

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المسرحية الحكومية

عملية في الجامعة العربية

تأليف : طالب الدوس

إخراج : فالح فايز

مسرحية
عطية في الجامعة العربية

اللوحة الأولى

المنظر: المسرح مجزأ لعدة أجزاء أو بقع ضوئية توهي بأماكن مختلفة مثل (منزل/ديسكو/مجلس/مقهى/شقة خاصة/صاله قمار/قاعة محاضرات ... الخ) وفي كل جزء نرى مسؤول عربي (جنسيات عربية) حيث نتعرف على هؤلاء المسؤولين من خلال استعراض غنائي وفي وقت واحد نسمع رنين هاتف (موبايل) لجميع المسؤولين الجميع يرد في حركة واحدة حيث نسمع صوت عبر الهاتف.

- ملحوظة: سيتم ترقيم المسؤولين حيث يقوم المخرج بتحديد جنسياتهم حسب الحوارات وسنكتفي بتعريف الشخصية الرئيسية في هذه اللوحة.
- صوت : اجتماع عاجل وطارئ لجامعة الدول العربية
- (لحظات صمت ووجوم على وجوه جميع المسؤولين وحالة قلق)
- مسؤول 1 : الله يستر .. انا كل اجتماع قلبي يطيح برجلي
- سالم : (المسؤول الذي يكون بصاله القمار) صبح هالجامعة ما تحس فينا ما يشوفوني خسران بعد بيون نجتمع
- شخص : سالم العب لا تتحجج بسالفة الجامعة علشان تشرح العب ياالله على الف
- سالم : لحظه خلني اشوف هالسالفه وبرد العب (يجري اتصال بالموبايل)
- وائل : (المسؤول الذي يكون بالشقة الخاصة يسمع رنين الهاتف فيفز مذعوراً) يخرب بيت الجامعة على سنينها
- الفتاه : في ايه يا وائل
- وائل : معلش يا حبيبتني نكدوا علينا الله ينكد عليهم ده تليفون من واحد من اعضاء الجامعة (يرد على الهاتف) الو ايو يا سالم فيه ايه
- سالم : ايش سالفة الاجتماع يا وائل
- وائل : ما اعرفش ايه الحكايه
- سالم : يمكن اسرائيل مسويه شي يعني اخرتها مع اسرائيل دايماً تسوي حركات علشان تخرجنا بالشارع العربي
- وائل : طب احنا ما لنا ومال اسرائيل تعمل حركات واحنا يقرفونا بالإجتماعات
- الفتاه : (تهمس لوائل) وائل انا شايفه الأخبار من اسبوع اسرائيل ما عملتش حاجه الأيام دي ..
- وائل : بقولك ايه يا سالم انا وصلني خبر عاجل جداً من الجزيره بيقول اسرائيل ما عملتش حاجه ...
- سالم : انزين ما عرفت متى الاجتماع بيسوونه
- وائل : بيقولوا انهم عايزينه بأسرع وقت ممكن
- الفتاه : (بدلال) وائل دلوقتي سايبني وبتلكم بالتليفون يعني الجامعة اهم مني
- وائل : بقولك ايه يا سالم اتطراً دلوقتي انا مشغول باي يا باشا
- (يغلق السماعه) فديتج
- الفتاه : (بدلال) ابعد عني روح للجامعة خليها تنفك
- وائل : (يراضيه) لا يا جميل مالكيش حق تزعل انا ما قدرش اسبيك واروح الجامعة ابقى

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- مغفل .. أنا أموت بجامعة انتي
- الفتاه : ايش معنى
- وائل : بالجامعة حاخذ البكالوريوس في اربع اسنين بجامعةك اخذ الدكتوراه بليله
- (ضحكات بينهما)
- الشخص : سالم بيه اشفيك ما تلعب
- سالم : انا ما جاني هالتيفون اتدودت ... تدورن الليله الخميس وباجر الجمعة خايف يسوون الإجتماع يوم الجمعة لو يخلونه السبت
- (المسؤولين يتحدثون بالتليفونات)
- مسؤول ١ : السبت ما ينفع فيه مباراه بين البرازيل والأرجنتين
- مسؤول ٢ : الأحد انا مشغول بحضر حفلة هيفاء وهبي
- مسؤول ٣ : يا اخي الاثنين ما يصير ما ينفع عاد ما لقيتوا غير الاثنين عيد ميلاد ولدي يوم الأحد والاثنين بنفتح الهدايا
- مسؤول ٤ : لا عاد حرام .. تدرون اني متزوج جديد ويوم الثلاثاء حسب الجدول يوم العروس الجديد اختاروا يوم من ايام زوجتي القديمه
- مسؤول ٥ : الأربعاء مستحيل اسهم الشركة اللي مكتب فيها بتتزل السوق يوم الأربعاء
- مسؤول ٦ : (مترنحاً) الخميس متى يعني الخميس لا ما اقولاك الساعه كم اقولاك الخميس متى يجي قصدي يعني الخميس باي يوم يجي يوم السبت والا الأحد
- مسؤول ٧ : الخميس هم انا ما اقدر يعني الواحد ما يرتاح الخميس كل واحد يقط زوجته في بيت اهلها علشان يسهر وياخذراحته
- مسؤول ٨ : اتقوا الله يا جماعه الجمعة الجمعة عيد المسلمين ويوم اجازة الجمعة يا عباد الله فافيلي دي حرام عليكم ما تبوني اروح البحر وانات وني شاري مايوه جديد
- مسؤول ٩ : السبت اللي بعده عندنا تغيير وزاري واذا تميت بمنصبي اوعدكم اني احضر
- مسؤول ١٠ : الأحد اللي بعده لا لا ما اقدر بروح مع نسيبي اخلص له بضاعة بالجمارك ايه يبي اتوسط له عنده اشوية مخدرات يبي يدخلهم
- مسؤول ١١ : انا اصوم الاثنين واخلميس وما اقدر احضر ها لإجتماعات بيه ادري ان العمل عباده بس انتوا عارفين يعني اجتماعات الجامعة يصير فيها شتائم وسب اشلون اقدر اسب واشتم وانا صايم
- مسؤول ١٢ : بصراحه انا الدكتور منعني من الجلسة الطويله لمدة اسبوعين الله يسلمك مسوي عملية البواسير اشلون ما اقدر اتحمل اجلس وايد هذي بواسير ما تعرف شنهو بواسير وانتوا اجتماعاتكم اطول عندكم مشاكل عويصه بالجامعة وانا عندي مشاكل عويصه يعني تبون تحلون مشاكلكم على حساب
- (رنين الهاتف) (الجميع يفتح جهازه)
- صوت : نظراً للظروف التي تمر بالأمة العربية ونظراً لظروف المسؤولين الأعضاء بجامعة الدول العربية فقد تقرر تأجيل الإجتماع الطارئ وسيتم عقد اجتماع اطرأ منه بعد شهرين ..

(موسيقى - إظلام)

مسرحية عطية في الجامعة العربية

اللوحة الثانية

(في عمق المسرح توجد قاعة اجتماعات دبلوماسية مفصوله عن مقدمة المسرح حيث توجد استراحة ينتشر بها الإعلاميين (ذكور واناث) ويوجد في جانب المسرح عدد (٢) جهاز امني للتفتيش الجهاز الأول وقد كتب عليه لوحة نقطة تفتيش الإعلاميين العرب وهو مزود بشاشات تليفزيونية بينما الجهاز الثاني الذي كتب عليه نقطة تفتيش الإعلاميين الأجانب يبدو جهاز عادي وبسيط ، هناك صورة معلقة للرئيس امام مدخل قاعة الاجتماعات الدبلوماسية)
(تفتح الإضاءة حيث نرى بعض الأشخاص منتشرين في الإستراحة من عامة وصحفيين مجموعات تتهامس واخرون يجرون لقاءات صحفيه/اذاعية/ تليفزيونية / بينما يتدفق على المداخل عند نقاط التفتيش رجال الأعلام نرى امراه تدور بين الجموع المتواجدين بالإستراحة تدعي ام ماجد)

ام ماجد : (لأحد الإعلاميين) باقي عندي حبتين بس
الإعلامي : (بإشمئزاز) غوري
ام ماجد : انا غوري يا الدله (تذهب لآخر) اقول عندي خوش حبتين
الإعلامي : حبتين شنهو
ام ماجد : (تغمز له) حبتين من اللي بالي بالك
الإعلامي : هيروين
ام ماجد : يا كافي الشر انا ويهي وبه هيروين
الإعلامي : اسف بس انتي ما قلت لي حبتين شنهو
ام ماجد : انت امبين عليك غبي وما تفهم انجلع عن ويهي
اعلامي ١ : ما تدري هالقمة الطارئه ايش له مسوينها
اعلامي ٢ : حسب علمي انه علشان مشكلة فلسطين
اعلامي ٣ : لا لا هالقمة علشان اللبنانيين
اعلامي ٤ : بيه خذوا الخبر الكيد مني لا علشان الفلسطينيين ولا اللبنانيين علشان العراق
اعلامي ٥ : انتوا يعني مسوين نفسكم تفهمون بكل شي بيه انا معاصر هالجامعه من ايام ما كانت توها خيمه هالاجتماع الطارئ علشان قضية الصومال وقضية دارفور
اعلامي ١ : والله قضايها هالجامعه وايد ما ندري ايش له هالاجتماع
اعلامي ٢ : مب يمكن علشان قضية سوريا
اعلامي ٣ : وليش ما تكون علشان النووي الإيراني
اعلامي ٤ : لا انا عرفت اكيد علشان هالصور المشينه اللي انعرضت بالجرايد الدنماركية
اعلامي ٥ : القضية هذي صارت قديمه ونسيناها خلاص اللحين تذكروها
اعلامي ٤ : لين فضوا علشان يجتمعون
اعلامي ٢ : مب يمكن هالاجتماع الطارئ للجامعة العربية علشان يحلون مشاكل الطرق المصكروه والحفريات بالدول العربية

(تعبر اعلاميه عربيه تدعى بلقيس ومعها مصور تليفزيوني وعندما تعبر الجهاز يصفر)

مسئول الأمن : اختي اذا عندج اشياء معدنيه خليها برا

بلقيس : لا انا ما عندي اشياء معدنيه

مسئول الأمن : عيل ليش يصفر الجهاز

بلقيس : ما ادري

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- مسئول الأمن : دشني مره ثانية اشوف (تدخل بلقيس مره اخرى يصفر الجهاز بحراره ويتهدد)
- مسئول الأمن : لا اكيد فيه شي اكيد عندج شي علشان جديه يصفر الجهاز
- بلقيس : انا ما عندي شي اشفيك ما تشوف
- مسئول الأمن : مب انا اللي اقول الجهاز
- بلقيس : جهازكم خبل
- مسئول الأمن : انا مضطر اختي ان نفتش تفتيش ذاتي (الجهاز يصفر بقوة تصفيره اعجاب)
- بلقيس : اشلون انت تفتشني انا
- مسئول الأمن : لا طبعا في اجهزه مطوره بتقوم بالمهمة
- بلقيس : انا ارفض تفتشوني هذي اهانته للإعلام
- مسئول الأمن : اذا ما تفتشتي ما تدشين
- بلقيس : اشلون ما ادش انا الإعلاميه الوحيده اللي خذت موافقة من الرئيس لإجراء مقابله معاه
- مسئول الأمن : اي رئيس
- بلقيس : رئيس بلدكم عربستان اللي مستضيفه هالقمه
- مسئول الأمن : وايش معنى انتي اللي وافق يسوي مقابله معاها
- بلقيس : هذا تحقيق والا حسد
- مسئول الأمن : لا تحقيق ولا حسد انتي عندج تصريح للدخول بس احنا عندنا اجراءات امنييه ولازم نسويها
- بلقيس : يعني كل اللي موجودين فتشتوهم تفتيش ذاتي
- مسئول الأمن : لا طبعا
- بلقيس : وايش معنى انا
- مسئول الأمن : اسألني الجهاز (يصفر الجهاز تصفيره اعجاب)
- ارجوج لو سمحتي لا تعطلينا اذا وافقتي على التفتيش هذا رقم جوالي (بحده) اشلون
- بلقيس : قصدي اذا وافقتي على التفتيش نخليج اتدشين
- بلقيس : (تزفر بقوة) امري لله تفضل
- مسئول الأمن : انتي تفضلي هناك في جهاز مطور وهو بيقوم بالمهمه
- بلقيس : (بدهشه) اشلون يعني يقوم بالمهمه
- مسئول الأمن : يعني هو بيقوم بالتفتيش انتي وقي هناك وبس
- بلقيس : (بفرح) يعني ما راح انزع ملابسي ولا راح تبهدلوني
- مسئول الأمن : لا لا وانيت بملايسج انتي ما عليج الا توقيين هناك و احنا بنشوف كل شي (باندھاش ثم تذهب نحو شاشة في خلف الجهاز حيث تغطي الشاشة جسمها)
- (يجتمع بعض رجال الأمن وينظرون في الشاشة باعجاب حيث يصفر الجهاز تصفيراً قوياً)
- بلقيس : اشفيه الجهاز بعد يصفر
- ص الجهاز : (صوت الجهاز) ارجوكم طلعوها خلاص تعبت طلعوها
- مسئول الأمن : خلاص اختي تفضلي
- بلقيس : خلاص خلص التفتيش

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- مسئول الأمن : ايه خلاص
بلقيس : ولقيتو عندي شي
مسئول الأمن : تفضلي خلاص
(تدخل بلقيس وتتزاحم مع الموجودين)
بلقيس : (للمصور) اسمع خلي بالك اول ما يوصل فخامة الرئيس بلغني
اعلامي : مرحباً اخت بلقيس
بلقيس : اهلاً
اعلامي : صبح هالخبر اللي سمعناه ان محطتكم الوحيدة اللي راح تجري لقاء مع فخامة
رئيس عربستان
بلقيس : (بتعالي) اينعم وراح يكون لقاء تاريخي
اعلامي : (يبدو عليه القهر) يا حظج بالتوفيق ان شاء الله ..
(تقترب ام ماجد من بلقيس وتبدو اعجابها بها)
ام ماجد : انتي وايد حلوه
بلقيس : (بابتسامه) مشكوره
ام ماجد : انتي وين كانوا خاشينج
بلقيس : انا اسمي بلقيس مذيعة بقناة ..
ام ماجد : وانا ام ماجد
بلقيس : انتي مذيعة
ام ماجد : لا مالي علاقه بالصحافة ولا بالإعلام انا اهنيه اعتبريني مشرفة حريم
بلقيس : اشلون يعني
ام ماجد : بعدين تعرفين المهم قوليلي انتي بروحج يعني حره
بلقيس : لا انا مب من قناة الحره
ام ماجد : مب قصدي قناة الحره قصدي يعني مب راسيه بجزييره
بلقيس : لا حبيبتي مب من قناة الجزيره
ام ماجد : اشفيج انتي حبيبتي افهميني انتي هدد ما عندج حد
بلقيس : انا مب متزوجه ليكون بتزوجيني
ام ماجد : ازوجج حاضرين انا كل يوم ازوجج واحد
بلقيس : اشلون يعني كل يوم اتزوج واحد
ام ماجد : حبيبتي انا عندي للزواج باليومي تعالي معاي وانا افهمج
بلقيس : انا اختي مب فاضيه اجهاز علشان عندي لقاء مع فخامة رئيس عربستان
ام ماجد : ايه الرئيس انتي طلعتي مالت كباريه ترى انا حاضره بعد اذا ما عندكم
مكان حق اللقاء انتي والرئيس فيه عندي مكان
بلقيس : لا مشكوره عن اذنج (تبتعد بلقيس عن ام ماجد)
(يقترب احد الإعلاميين الملتحين من الجهاز الأمني (١) وعندما يصفر الجهاز)
مسئول الأمن : يا ترى ايش عندك
الإعلامي : ما عندي شي
مسئول الأمن : وبعد تكذب

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- الإعلامي : استغفر الله بيه هذا انا جدامك فتشني
مسئول الأمن : اكيد بفتشك تعال روح وقف هناك (يذهب الإعلامي ويقف خلف الشاشة)
غريبه ما في عنده شي اسف اخوي
الإعلامي : شفت انك ظلمتني الله يسامحك ممكن ادخل
مسئول الأمن : ما اقدر ادخلك طول ما الجهاز يصفر
الإعلامي : بس انت تاكدت اني ما عندي شي
مسئول الأمن : انا تاكدت بس الجهاز يصفر وما اقدر ادخلك دام الجهاز يصفر (ينظر الإعلامي
له باستغراب ثم ينتبه للجهاز الأمني رقم (٢))
الإعلامي : انا اعرف اشلون ادخل (يذهب للجهاز الخاص بالإجانب) اينعم امريكي الجنسيه
(يدخل)
(يدخل صحفي يبدو انه مبهدل يمر على الجهاز الأمني الذي يصفر صفاره لحد
الصراخ)
مسئول الأمن : اشفيه الجهاز يصفر
الجهاز : يعني ما تدري ايش منه اصفر ما تشم ريحته
مسئول الأمن : يعني ما عنده ممنوعات
الجهاز : لا ابعدوه عني
الصحفي : ادخل
مسئول الأمن : (وهو يضع يده على انفه) ادخل وفكنا
(يدخل صحفي او اعلامي اخر يدعى نادر ماراً على الجهاز الذي يصدر صفيراً)
نادر : (بخوف) اشفيه
مسئول الأمن : (بريبه) تسألني انا اشفيه اسأل روحك طلع كل اللي عندك
نادر : ما عندي شي
مسئول الأمن : اشلون ما عندك شي عيل الجهاز يصفر على كيفه
نادر : صدقني انا ما عندي شي انا صحفي
مسئول الأمن : ما في اي متفجرات او اشياء معدنيه
نادر : لا يا خوك ما في شي
مسئول الأمن : احنا بنتأكد بروحنا تعال معاي
نادر : وين اجي معاك
مسئول الأمن : التفتيش الذاتي (يذهب ويختفي نادر خلف الجهاز نرى مسئول الأمن وهو يصدق
بالشاشه)
نادر : طمني يا خوي لقيت شي
مسئول الأمن : انت عندك عمليه في الورج
نادر : انتوا وصلتوا للورج
مسئول الأمن : جاوب
نادر : ايه ومركب صيخ في ريلي
مسئول الأمن : لازم نشيل الصيخ لعشان نتأكد
نادر : اشلون تشيلون الصيخ من ريلي

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- مسئول الأمن : ما نقدر نخليك اتدش وعندك اشياء معدنيه
نادر : بيه هذا ريلي
- مسئول الأمن : بريلك وبوجهك لازم ينشال والا ما تدش
(يتركه مسئول الأمن ويبتعد عنه يقف نادر وهو بحيرة ينظر نحو مسئول الأمن باستغراب)
نادر : هذا صاحي اشلون يبيني اشلل الصيخ من ريلي (يدخل اعلامي اخر ويعبر
الجهاز الذي نسمع شخيريه)
- مسئول الأمن : (يسأل الاعلامي) عندك اي ممنوعات
الاعلامي : لا ما عندي غير اشوية مخدرات وكيلو حشيش
مسئول الأمن : انا قصدي عندك اسلحه او اشياء معدنيه
الاعلامي : لا الله لا يقولها بس مخدرات
مسئول الأمن : تفضل دش (يدخل الاعلامي)
نادر : يا حظه عنده مخدرات وحشيش مب مثلي عندي صيخ
(نسمع هتافات من الخارج)
- اصوات : اهو رئيسنا جاي ياالله نشرب شاي
بالروح بالدم نفديك يا رئيس
يحيا الرئيس عاش الرئيس
- (يدخل عطيه بملابس راقية وهو مستغرب من حالة الهيجان حوله وهتافات الشعب حوله)
عطيه : شالسالفه.. اشفيهم هذيلا مخابيل.. يلاحقوني اول مره يشوفون طرار كاشخ ايه
يمكن جمعية الطرارين العرب مطرشينهم يستقبلوني (يجري نحوه نادر ويرجوه)
نادر : فخامة الرئيس فخامة الرئيس تكفى قولهم يدخلوني يا فخامة الرئيس
عطيه : وين يدخلونك
نادر : الإجتماع مال جامعة الدول العربيه
عطيه : انت طرار
نادر : لا لا فخامة الرئيس انا اعلامي من قناة قریش الفضائية
عطيه : الأخ بو جهل
نادر : انا نادر اسمي نادر تكفى يا فخامة الرئيس دخلني
عطيه : انا ادخلك مب ادخل روجي اول شي
نادر : اشلون ما يدخلونك غصباً عنهم يدخلونك
عطيه : امبين ان واسطتك قويه
نادر : طبعاً بدش مع فخامة الرئيس اشلون ما تكون واسطتي قويه
عطيه : وين فخامة الرئيس
نادر : انت يا فخامة الرئيس
عطيه : انا بيه اذا مب قد الشرب لا تشربون امبين عليك مال كلونيا
نادر : ارجوك يا فخامة الرئيس انا اذا ما دشيت هالقمه بيفنشوني من المحطه
عطيه : لا تخاف محد بيفنشك انتي عطني رقم بو لهب وانا احاجيه
نادر : انا بس كل اللي طالبه منك يا فخامة الرئيس اتدخلني
عطيه : بيه انا عطيه مب الرئيس

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- نادر : يعني ما تبني اتدخلني يا فخامة الرئيس ارجوك يا فخامة الرئيس
عطية : رد قالي فخامة الرئيس يا اخ نادر انا عطيه مندوب الطرارين العرب
مطرشيني علشان اطر بالجامعة تدري اهنيه مسؤولين ومكان محترم مكيف
وناس راهين تدفع تعبنا من الشوارع يا خوك
نادر : فخامة الرئيس انت اكيد جاي متتكر علشان لا يلغوزونك الإعلاميين انا بساعدك
وما راح اخلي حد يعرفك صدقني بتحتاجني يا فخامة الرئيس انت على بالك
جذيه متتكر اشدعوه هذا تتكر كل الناس اعرفوك انا بسويلك تتكر محد يعرفك
وبريحك من الإعلاميين
عطية : انت وبعدين معاك (يقترّب منه ويشمه) مب امبين انك شارب شي عيل اكيد خبل
او غبي بيه انا عطيه مندوب الطرارين العرب
نادر : انت فخامة الرئيس هالآعيب مب علينا فخامة الرئيس الظاهر تحب اتغشمر (يضحك
مازحاً) الله يقطع فخامة ابليسك غشمرتاك حلوه
عطية : (بعصبيه) وبعدين معاك انت مجنون وشارد من مستشفى المجانين لازم ابلغ عنك
انت خطر يهدونك ويخلونك جذيه
(يخرج تليفونه الموبايل ويجري اتصالاً) الوا الشرطه يا خوي فيه واحد
مجنون حيل ايه اقولك مجنون حيل اوصافه اصلع وشعره فلافل اشلون ما
تصير ايه اصلع وشعره فلافل ايه تصير مب اقولكم مجنون حيل ياالله بسسرعه
انطركم تراني ميوده (يفلق السماعة ويمسك من رقبتة) ما راح اهدك الا لسين
يوصلون الشرطه (يدخل مجموعة من رجال الأمن وييدهم البنادق)
عطية : اشرد المجنون شرد (يحدث رجال الأمن الذين لا ينتبهون له) ايش
تتطرون الحقوه انت يا المجنون وقف انا بالحقه
(يقترب مسئول الأمن من رجال الأمن)
مسئول الأمن : اسمعوني اول ما يوصل فخامة الرئيس ترفعون سلاحكم وتطلقون واحد وعشرين
طلقه
الشرطي : انزين واذا صاوبته من اول طلقة
مسئول الأمن : تصاوب من
الشرطي : فخامة الرئيس مب انت تقول نطلق عليه واحد وعشرين طلقة
مسئول الأمن : انت بتودينا بداهيه بيه واحد وعشرين طلقة مب على الرئيس
الشرطي : علي نطلقها على من اللي مع الرئيس
مسئول الأمن : ولا اللي مع الرئيس
الشرطي : نطلقها على روحنا
مسئول الأمن : (بعصبيه ويشد شعره) ايه اطلقوها على روحكم وفكوني
(يهم بالإبتعاد عنهم فيدخل عطيه)
عطية : شرد هالمجنون (مسئول الأمن يرى عطيه ، فيصرخ في رجال الأمن)
مسئول الأمن : استعدوا فخامة لارئيس وصل
(يستعد الجنود ويرفعون بنادقهم يرتعب عطيه)
عطية : وقفوا تكفون مب انا المجنون

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- مسئول الأمن : اطلق (يطلق الجنود على انفسهم ويقعون ارضا يقع عطيه ارضا يجري عليه مسئول الأمن مرتبكا ومرتبعا)
- مسئول الأمن : فخامة الرئيس فخامة الرئيس صار فيك شي
- عطيه : انا وين وين انا
- مسئول الأمن : انت في جامعة الدول العربية اسف فخامة الرئيس المفروض انهم واحد وعشرين طلقه بس هالأغبياء ما كملوا اللحين اجيب غيرهم
- عطيه : لا يكفي جديه ما عاد فيني حيل
- مسئول الأمن : انا اسف فخامة الرئيس على اللي صار انا راح افنشهم
- عطيه : ايش تفنش فيهم خلاص هذا هم فنشوا
- مسئول الأمن : تفضل فخامة الرئيس تفضل بالدخول (يظهر نادر يمسكه عطيه)
- عطيه : مسكتك يا المجنون
- نادر : فخامة الرئيس انا ايش سويت
- عطيه : ما ادري ايش سويت خلاص اذلف ايش تبي
- نادر : زين تكفى خلهم يدخلوني دخلي معاك داخل
- عطيه : يعني انا اللي بخلهم يدخلونك
- نادر : اينعم محد يقدر يرفض فخامة الرئيس
- عطيه : ردينا على فخامة الرئيس
- نادر : كلهم ينادونك الرئيس ايشمعني انا
- عطيه : ايه صج حتى هذا الضابط يناديني الرئيس
- مسئول الأمن : تفضل فخامة الرئيس (نادر يتشبث بعطيه يحاول ابعاده مسئول الأمن)
- عطيه : (بلهجة امر) خليه هذا معاي (مسئول الأمن يتركه) يه سمع كلامي يعني انا الرئيس اشلون انا الرئيس (يدخل عطيه ومعه نادر وما زال عطيه في حالة ذهول) (يقترّب من عطيه رجل يبدو من ملابسه انه مسؤول)
- الرجل : مرحباً فخامة الرئيس (يمد يده ويسلم على عطيه)
- عطيه : من إنت
- الرجل : انا وزير الكهرباء
- عطيه : (يسحب يده بسرعة) ابعد لا اشوط
- الرجل : لا تخاف فخامة الرئيس انا وزير الكهرباء ووزير الصحة ووزير التربية ووزير المواصلات وبعد وزير الإعلام
- عطيه : اشدعوه شافط كل وزارات البلد ما في وزير غيرك (يلتفت لنادر) نادر انت ماللك خاطر بوزارة اوزرك فيها
- عطيه : (ينتبه عطيه لصورة الرئيس المعلقة على مدخل القاعة فيستغرب)
- عطيه : (يلتفت لنادر) نادر تعال شوف هذي مب صورتي
- نادر : اينعم يا فخامة الرئيس صورتك بكل مكان
- عطيه : وليش حاطين صورتي بكل مكان ليكون متهميني بجريمه او على بالهم اني ارهابي
- نادر : اشلون لازم صورتك تكون بكل مكان واحنا الشعب نشوفك كل يوم لأنك

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- انت فخامة الرئيس
عطية : (بارتباك) انا ايه صح (يسحب عطيه نادر الى جانب المسرح ويهمس له)
(بقلق) نادر انا بقولك شي يا خوي انا مب الرئيس انا عطيه الطرار
نادر : (ضاحكاً) للحين فخامة الرئيس مصر على التتكر الناس كلهم عارفينك
عطيه : صدقيني انا مب الرئيس
(ينبته الموجودين من الإعلاميين لوجود عطيه فيحيوه بالتصفيق والهتاف ويلتقط
المصورين له الصور بينما يبقى عطيه في حالة ذهول)
نادر : شفت كل الموجودين عارفين انك الرئيس
عطيه : هم ليش يسوون جديه
نادر : يحيونك حبيهم انت يا فخامة الرئيس
عطيه : اشلون احبيهم
نادر : اشدعوه فخامة الرئيس انا بعلمك شغاك
عطيه : (بتعالي) شب .. اشلون تعلمني شغلي .. (يهمس لنادر) تكفى قولي اشلون احبيهم
نادر : مد لهم ايديك
عطيه : صبح والله .. هذي شغلتي احسن واحد يمد ايده .. وانا اقول الرؤساء من وين
بيون هالفولس اتاري شغلتهم مثلنا
(يتجه عطيه نحو الإعلاميين ويمد لهم يده بهدف الشحاذة) ياالله من مال الله ..حسنة يا محسنين ..
ياالله من مال الله.... حال ذهول واستغراب من الإعلاميين الذي يدفعون للرئيس يقرب نادر من
الرئيس ويمسك يده)
نادر : ايش تسوي يا فخامة الرئيس
عطيه : احبيهم
نادر : بس مب جديه يحيون الرؤساء
عطيه : لو سمحت مب شغاك كل رئيس وله طريقته
نادر : (يهمس له) انت من صجك مب الرئيس
عطيه : اينعم انا مب الرئيس انا عطيه
نادر : يعني انت تشبه الرئيس
عطيه : يخسي هو اللي يشبهني (تدخل بلقيس وبسرعة تتجه نحو عطية)
بلقيس : فخامة الرئيس هلا بفخامة الرئيس
عطيه : (بإعجاب) هلا والله هلا بفخامتج انتي
بلقيس : فخامة الرئيس احنا مستعدين للقاء
عطيه : (بإعجاب وغزل) لقاء .. ايه معلية .. وين تبينا نلتقي
بلقيس : اهنيه .. ما يصير جدام العالم لا لا عندي خوش مكان
بلقيس : اخاف نتأخر
عطيه : لا ما راح نتأخر واذا اسألج الوالد قوليله كنت مع صديقتي
بلقيس : فخامة الرئيس اخاف نتأخر عن اجتماع القمه باقي اشوي على الاجتماع
عطيه : اجتماعي معاج اهم
بلقيس : (تستغرب لهجة عطيه) فخامة الرئيس انا اشوف خلنا نبدأ اللقاء

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- عطية : نبدأ بس لازم يكون معاي وردة حلوه
- بلقيس : وردة .. ليش
- عطية : جذبه هاللقاءات من هالنوع اشوفهم بالأفلام عندهم وردة ابديينهم
- بلقيس : الظاهر هذي مراسم دبلوماسيه
- (عطيه يرى في شعر احدى الإعلاميات وردة فيسحبها مع البروكه)
- عطية : تفضلي هذي الورده وهذا مب شعر هذي الأعشاب اللي حواليتها (تضحك بلقيس)
- (تتفرد بلقيس مع عطيه ويقترب منهما المصور وتبدأ التحضير للحوار) (نادر الذي كان منتبها لما حدث بين عطيه وبلقيس في حالة شك ويحدث نفسه)
- نادر : لا لا انا اللحين تأكدت ان مب هذا الرئيس معقوله هالشبه بينه وبين الرئيس ..
- (بلقيس تقف امام عطيه وتجري معه لقاء)
- بلقيس : (للكاميرا) اعزائي المشاهدين
- عطية : (يهمس لبلقيس) لا نقولين لهم اعزائي المشاهدين ترى انا أغار
- بلقيس : (تبتسم وهي مرتبكه) فخامة الرئيس احنا على الهوا
- عطية : احنا على الهوا يعني احنا طاييرين ايه هذي مشاعر الحب
- بلقيس : فخامة رئيس عربستان ممكن نتعرف
- عطية : افا عليج نتعرف رقم جوالي ..
- بلقيس : (باحراج) فخامة الرئيس انا قصدي نتعرف على محاور الإجتماع الطارئ بجامعة الدول العربيه
- عطية : ايه يعني تبين تسأليني عن الإجتماع الطارئ
- بلقيس : نعم فخامة الرئيس .. ايش سبب هذا الإجتماع الطارئ
- عطية : لا .. احنا اعضاء الجامعة من زمان ما شقنا بعض قلنا خلنا نجتمع
- بلقيس : يعني قصد فخامتكم بأنه لا يوجد أي سبب لها الإجتماع الطارئ
- عطية : اشلون ما في سبب في تغييرات كثيره ..
- بلقيس : وما هي هذه التغييرات
- عطية : يعني مثلاً عندج عضو من الأعضاء تزوج وما باركنا له وما قمنا معاه بالواجب بهذا الإجتماع بنقوم معاه بالواجب ..
- بلقيس : يعني نعتبر هذا الإجتماع لإجل المصالحه العربيه العربيه ومد الجسور
- عطية : اينعم احنا لازم نمد الجسور فوق علشان الشوارع محد يلعب فيها ونتخلص من الحفريات وبعد علشان الأولاد الصغار ما يلعبون بالشارع ويخربونه نرفع الشوارع فوق
- بلقيس : (مستغربه) فخمة الرئيس هل ستنتم هذه الجلسه
- عطية : (مقاطعاً) جلسه .. محد قال لي انها جلسه اقول مذيعة ما تدريين منهو جبايين بهاالجلسه
- بلقيس : (باستغراب) كل الأعضاء موجودين بالجلسه
- عطية : عاد يطقن ويغنون عدل (بلقيس تستهجن كلام عطيه) ومنهو اللي بجمع النقاط
- نادر : (يقترب من عطيه ويهمس له) فخامة الرئيس لحظه
- عطية : نادر فج مب وقتك اللحين يعني تبيني اهد الويه وهالجمال واجابل ويهك

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- بلقيس : فخامة الرئيس اشكر فخامتكم على هذا الحس الدعابي والروح المرحه
نتابع الحديث كنت اقول هل ستتم بهذه الجلسة مناقشة القضايا المعقدة
- عطيه : احنا بنشيل هالقضايا المعقدة يعني كل واحد راح ياخذ ثيابه وصراويله ويعلقها
ابيته احنا مب فاتحين الجامعة علشان كل يعلق ثيابه (بغزل) الا اذا انتي خاطرج
تعلقين ثيابج نعلقهم لج
- بلقيس : (وهي تبدو في حالة احراج) فخامة الرئيس اقصد القضايا المعقدة مثل قضية
لبنان قضية المجاعة بأفريقيا ..
- عطيه : ايه المجاعة اللي بأفريقيا .. احنا طرشنا لهم فلوس وبنبني لهم كم فيلا وانتهى
الموضوع
- بلقيس : وهل ستشاركون بالقوات الدولية
- عطيه : لا بنشارك بكاس العالم اقوى
- بلقيس : اقصد هل ستساهم الدول العربية بنشر قواتها على الحدود الدولية
- عطيه : اكيد بنساهم اول ما يطرحون هالأسهم للإكتتاب بنساهم بس انتي تدرين متى
علشان الحق اجمع بطاقات
- بلقيس : وما دور الجامعة بقضية دارفور
- عطيه : دارفور .. منهو دارفور يصير حق دار الكتب شي
- بلقيس : لا ..
- عطيه : ولا حق دا الأيتام
- بلقيس : اي دار الأيتام .. أنا اتكلم عن دار فور في السودان
- عطيه : ايه دار فور اللي في السودان .. هذي فعلاً مشكله بس احنا قررنا نفتح الدار هذي
دار فور ونغير الطقاقات اللي بالدار تدرين طقاقات وبينهم غيره ..
- بلقيس : فخامة الرئيس بعض وسائل الإعلام الغربيه ذكرت أن الجامعة العربية تعاني من
عجز مالي كبير
- عطيه : اينعم احنا ما عندنا بالجامعة فلوس حتى انا من قبل اشوي قمت اطر لهم
- بلقيس : ما سبب ها العجز المالي
- عطيه : هو فيها غير هالبورصة طايحه مب راضيه ترتفع يعني يرضيكم اللي يصير
اسهم الدياي مثل اسهم الغنم مثل اسهم البقر والا يرضيكم سهم البشت يصير انزل
من سهم العبايه (ينظر لبلقيس باعجاب) فديتك انت اقول فاضيه بعد هاللقاء
نروح انا وانت نتعشى على حسابج
- بلقيس : (باستهجان) نعم
- عطيه : لا خليها على حسابي
- بلقيس : فخامة الرئيس .. انت ايش تقول
- عطيه : مب انا اللي اقول قلبي اللي يقوم
- (يظهر رجلان وهما يشهران سلاح ويتربصان على بعد من عطيه)
- بلقيس : فخامة الرئيس خلينا ندخل في صلب الموضوع
- عطيه : ودنا ندخل بس انتي مب معطيتني فرصه
- بلقيس : (تغير مجرى الحديث) فخامة الرئيس يلوح

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- عطية : (بغضب) محد لوح غيرج بدينا بالغلط
- بلقيس : (بارتباك) اسفه فخامة الرئيس انا قصدت يلوح سؤال
- عطية : بعد ردت وقالت لوح
- بلقيس : فخامة الرئيس اقصد يدور سؤال بخاطر كل انسان عربي
- عطية : ايه قصدج يدرو وليفش يدرو ومنهو اللي يدور
- بلقيس : السؤال الذي يدور هل ستتوحد الأمة العربية لتدافع عن اراضيها
- عطية : اكيد بس هم اول خلهم يوزعون اراضي واحنا بندافع عنها الاراضي شابه نار في مناطق القوت صار بالف وخمسميه وهذا احنا ندابج وندافع عن الاراضي بس يوزعون الاراضي
- بلقيس : (بغيط مكبوت) فخامة الرئيس انا قصدي يعني هل وارد لديكم بالجامعة العربية خيار الحرب
- عطية : بصراحه احنا ما نورد الا خيار واحد الخيار الأخضر اذا في خيار جديد طلع ما ندري عنه بس نوعدكم انه نستورد هالخيار الجديد اللي قلتي عنه احنا ما نخلي بخاطركم خيار عاد ا لا الخيار ابد ما نخليه بخاطركم ..
- (الرجلان المسلحان يندفعان ويقفا خلف عطية وهما يشهران سلاحهما دون ان ينتبه عطية ، وتصبح حالة ارتباك لدى الموجودين بلقيس تنتبه للرجلان)
- بلقيس : (بخوف لعطية) فخامة الرئيس انبطح
- عطية : (ضاحكاً) هذا وقته للحين
- بلقيس : (برجاء وخوف) انبطح يا فخامة الرئيس .
- عطية : عاد يالله مب جدام الناس (ينظر للجميع فيراهم منبطحين) اشفيهم كلهم منبطحين كل هذا من سمعوا بسالفة الخيار
- (يقترب الرجلان ويضعان فوهة اسلحتهما في ظهر عطية)
- عطية : (ضاحكاً) شفتوا هذا الخيار اللي تبونه وصل
- (يلتفت عيطه للرجلين وما ان يرى اسلحتهما حتى يرتعب ثم يرى المذيعه التي ما زالت واقفه وهي خائفه) ترى اذا لج خاطر تتبطحين يالله انبطحي معاي)
- يهجم رجال الأمن على المسلحان ويمسكان بهما)
- مستول الأمن : قبضنا عليهم يا فخامة الرئيس
- عطية : وانتوا دايماً جديه متأخرين
- مستول الأمن : لا فخامة الرئيس احنا مب متأخرين احنا كنا شايفينهم بس بغينا نسوي لهم كمين
- علش نصيدهم متلبسين
- عطية : تصيدونهم متلبسين ليش هم كانوا داشين مفصخين ..
- مستول الأمن : لا تخاف فخامة الرئيس اللحين ناخذهم ونخليهم يعترفون من وراهم
- عطية : ما اشوف حد وراهم غير الشرطه
- مستول الأمن : قصدي نخليهم يعترفون
- عطية : انا بخليهم اللحين يعترفون (يقترب من الرجلين) انا كاني شايفكم من قبل انتوا كنتوا عند اي باب مسجد توقفون
- رجل ١ : احنا كنا مسجونين بسجن بوغريب

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- عطية : ايه انا شايفكم بالتليفزيون اللي كانت تعذبكم الحرمة انت أي مفصخ فيهم
رجل ١ : انا المفصخ الثالث
- عطية : ايه صح انت الثالث (للأخر) وانت كنت بعد بالسجن
رجل ٢ : (بتفاخر) انا عمري ما انسجنت انا سويت ٣ عمليات وما انسجنت
عطية : ٣ عمليات ما تشوف شر بس شنهو ٣ عمليات صباح الصبوحه مسويه علميات
اكتر منك
- رجل ٢ : انا مسوي عمليات ارهابيه
عطية : (لمسئول الأمن) خذوهم (رجال الأمن يخذون الرجالن للخارج)
بلقيس : (تتابع مع عطية) الحمد لله على سلامتك يا فخامة الرئيس
عطية : الله يسلمج تعودنا على هالسوالف .. والإرهاب
بلقيس : فخامة الرئيس اصبحت ظاهرة الإرهاب تؤرق المجتمع الدولي وبعد احداث
الحادي عشر من سبتمبر اصبحت العرب متهمين بالإرهاب
عطية : ليش كل هذا يعني علشان طيارتين ادموا عمارتين محد قالهم يسوون عماراتهم
طويله جذيه بعدين هذي تصوير عندنا اشقد حوادث سياير ما في يوم اتهمنا حد
بلقيس : هل تعتقد اننا منفذو الهجوم
عطية : احنا هجوم ما عندنا عندنا حارس مرمى زين دفاع زين الهجوم نجيبهم من برا
بلقيس : هل تؤيدون التواجد الامريكي في العراق
عطية : طبعاً الأمريكيين زينين انا اشوف انهم احسن من الإسرائيليين احنا جربنا
الإسرائيليين في فلسطين خلونا نجرب الأمريكيين في العراق واذا ما اعجبونا
نحرب غيرهم
- بلقيس : وهل تؤيدون مخطط تقسيم اراضي العراق
عطية : احنا ننظر هالتقسيم مال الأراضي مب توني اقولج عندنا مشاكل بتقسيم الأراضي
بلقيس : فيه مسؤول عربي ذكر ..
عطية : (مقاطعاً) اكيد مسؤول عربي بيبكون ذكر يعني معقوله بيبكون انثى ايش هالسؤال
السخيف
- بلقيس : خايني اكمل السؤال فخامة الرئيس المسؤول العربي قال ان تسمح الدول العربييه
بتجارة الأسلحة فما رايبكم بتجارة الأسلحة
عطية : لا تجارة الأسلحة لا .. انا بصراحه اشوف تجارة الأسهم .. تجارة الأراضي
حتى تجارة المخدرات يعني احسن من الأسلحة تجارة الأسلحة ايش بنستفيد منها
علشان من يتهاوش مناحي مع عقاب يذبون بعض
- بلقيس : ماذا ستقول الجامعة العربييه بهذا الإجتماع لإسرائيل ..
عطية : بنقولهم ما نحكم واذا تميتوا تسوون فعايكم هذي ما بتدشون الجنه وبعدين عيب
عليكم .. تسوه عليكم اتدشون لبنان وترشدون هيفاء وهبيي من بيتها (بشكل
خطابي) وانني اعلن لهم من الجامعة العربييه ترى ما يهمننا اللي تسوونه اذا خذتوا
فلسطين وتبون تاخذون لبنان ما راح تخوفونا .. عندنا اراضي غيرها حتى لو
خذتوا سوريا عندنا اراضي غيرها احنا ما تخوفونا .. احنا اثنين وعشرين وانتوا
واحد بس واذا انتوا وياكم بوش احنا معانا صدام

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- نادر : صدقيني هذا مب الرئيس
بلقيس : انت اكيد مجنون هذا هو نفسه الرئيس
نادر : هذا واحد يشبهه هو بنفسه قالي هالكلام
بلقيس : مقعول يعني هذا منتحل شخصية الرئيس
نادر : لا .. هو مب جذيه بالضبط المسألة صارت صدفه
بلقيس : اشلون .. (تحذف بعض الأحذية من داخل قاعة الاجتماعات ونسمع صراخ ومناوشات من الداخل)
مسئول الأمن : اسفين يا جماعه الظاهر المسؤولين بالجامعة يتبادلون الهدايا
نادر : ايه يتبادلون هدايا نعل (تحذف بعض الصحن من داخل قاعة الاجتماعات)
نادر : اشوف قاموا يتبادلون هدايا صحن
(يخرج احد المسؤولين من داخل القاعة والدماء تسيل من راسه وهو يصرخ)
المسئول : انا ارويكم ان ما انسحبنا من الجامعة هالشنب ما يكون على ريال (يخرج)
بلقيس : (تسأل نادر) اشفيه هذا .. دمه يسيل
المسئول : لا هذا كان يتبرع بالدم بس .. (نسمع صوت واضح من الداخل)
صوت : والله لأقص السانك (بعد لحظه ينحذف من الداخل لسان يتلفضه نادر)
نادر : هذا اكيد متبرع بلسانه
صوت : (من الداخل) والله لأقص ايديك
صوت اخر : (من الداخل) والله لأقص رجلك (بعد لحظه ينحذف من الداخل رجل ويد ..)
نادر : تبرعات ... ناس كلمتها وحده اقص ايديك قص ايده اقص رجلك قصها
بلقيس : اخاف اشوي وتصير الجامعة العربية كلها معوقين
نادر : لا من زمان هم جذيه
صوت : (صوت من الداخل) لأقص (صراخ)
بلقيس : اشفيهم سكتوا .. ايش اللي انقص
نادر : اعتقد ان في شي انقص وما بيون يحذفونه برا ممكن يكون سري وهالأشياء السريه ما بيون يطلعونها برا
(يظهر عند المدخل الأمني شبيه عطيه وهو الرئيس الأصلي)
الرئيس : وبين الامين
مسئول الأمن : (يتفاجئ به) من انت
الرئيس : من انا .. انا رئيسك يا غبي
مسئول الأمن : واللي داخل من
الرئيس : اي داخل انا برويكم راح اعزلك واعزل وزير الداخليه معاك
مسئول الأمن : انت اكيد مخرب .. (يأمر الحراس) امسكوه هذا مخرب متكرر بشخصية الرئيس .. (رجال الأمن يقبضون عليه)
الرئيس : اتركوني انا الرئيس .. اقولكم انا الرئيس ..
مسئول الأمن : خذوه .. إن ما خايتك تعترف .. يا مخرب
الرئيس : هدونني .. اقولكم هدونني .. انا راح اعدمكم ..
إظلام .. موسيقى

مسرحية
عطية في الجامعة العربية

اللوحة الثالثة

المنظر : داخل الصالة الدبلوماسية وهي الصالة المخصصة لاجتماعات المسؤولين بجامعة الدول العربية حيث تبدو الصالة في حالة فوضى تامه هناك باب في منتصف المسرح وباب اخر جانبي .
(تفتح الإضاءة. يدخل عطيه من الباب الذي في الوسط ويسير خلفه عدد من الحراس ومعه الأمين العام ويقف عند الباب بعض رجال الأمن يفتشون المسؤولين الذي سيدخلون القاعة لاحقاً
مجموعة من الباعة المتجولة التي تبيع (الحب- اللب) الذره- الماء - العصائر هناك باعه يبيعون العصي (العجره) .. الخ)

عطيه : (بحالة عصبية) وبعدين يا سعادة الامين يعني اشلون اليوم مب قادرين نسوي هالاجتماع

الأمين : يا فخامة الرئيس هم متعودين على كده الخناقات والضرب والسب والشتايم كله ده طبيعي بيحصل في كل الإجماعات ما تخودش ابالك بس صبرك عليهم شويه
عطيه : اكثر من جديه صبر عشر ساعات بهالصالة وللحين ما سويننا اجتماع وما قلنا كلمه ..

الأمين : يا فخامة الرئيس الموضوع مش سهل كل مسؤول جاي هنا عايز يفرض رأيه ولازم كلامه يتسمع والقرار اللي حيتوافق عليه في الجلسة محسوب عليه وكل دولة مش عايزه يعني توافق على قرار ضد مصالحها او قرار يزعل منها حلفائها وأصدقائها

معلش يا فخامة الرئيس خلينا ناديهم دلوقتي وان شاء الله المره دي نكمل الاجتماع
عطيه : الله يسمع منك .. نادهم وفكنا (يهمس لنفسه) والله شغل الطارره اهون من شغلة الرئيس

الأمين : (يتجه للبوابه و ينادي) ياالله يا حضرات المسؤولين اتفضلوا حنبدأ الاجتماع)
يدخل بعض المسؤولين حيث يقوم رجال الأمن بتفتيشهم وتصدير هواتفهم الجواله او تصدير السكاكين من بعضهم ينشر الباعة المتجوله لبيع بضائعهم يدخل مسئول (١) الفلسطيني)

مسئول ١ : الله لا يميسيك الا بالخير يا فخامة الرئيس

عطيه : الله لا يميسيك الا بالنور اجلس مكانك ولا ابني اسمع كلمه

مسئول ١ : شو يا زلمه شو ما بدك تسمع عاد لشو احنا جايين هون جايين مشان نحكي انا

طالع من الأراضي المحتلة تهريب علشان اسكت هون

عطيه : اشلون طالع تهريب انت فلسطيني والا مخدرات

مسئول ١ : شو بدنا نعمل يا زلمه ما هي اسرائيل مطوقانا

الأمين : مطوقاكم ازاي

مسئول ١ : يعني محاصرانا

عطيه : حق انا وانت ايش دخلكم هي اللي حصرانا انتوا ترى وايد ملقوفين اللحين

اسرائيل حصرانا انتوا بتروحون بدالها الحمام

مسئول ١ : شو مالك يا زلما انا بقصد انها مسويه علينا حصار يعني لا بتخلينا نطلع ولا

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- بتخلينا نخش هذا هو الحصار
- عطية : ايه حصار انزين وانت اشلون طلعت من هالحصار ... اشلون هربوك
- المسئول ١ : انا طلعت من غزه على الضفه خبوني بسيارة الخضار ومن الضفه هربوني على الحدود على الأردن ومن هناك طلعت على دوله عريبه
- الأمين : كده انت وصلت لبر الأمان
- المسئول ١ : بر شو يا حبيب امك قال بر الأمان قال ما رضيو يا خخشوني
- عطية : ولىش ما رضوا يخش يخش يخسمونك
- المسئول ١ : ابصر ليش قال بدهن تأشيره
- عطية : تأشيره لشو ليش تأشيره احنا دول عريبه مع بعض
- المسئول ١ : بالله وين فاكر نفسك بأوروبا انت في بلدك بتطلع من قريه لقريه بتاخذ تأشيره ولما بتخش المطار يا ويلك جوازك بيختموه وايدك بيختموها ووجهك بيختموه والسانك حتى رقبتك بيختموها كل شي بيختموه
- عطية : معاهم حق بعد لازم يختمون كل شي بالله دشيت البلد وخليت ايدك وسافرت ايش يسوون يمكن واحد يدخل البلد يخلي وجهه ويسافر ايش دراهم لازم يختمون كل شي
- الأمين : فخامة الرئيس .. احنا قاعدين بنرغي ونتكلم والوقت بيعدي
- عطية : يعني مني انا هذا اللي جالس يهنر ساعه وانت واقف ما تحرك ما تتادي الباقي
- الأمين : (ينادي من عند الباب الجانبي) ايه يا جماعه ما تخشوا والا عايزين نجيب لكم رفه علشان تدخلوا والا اجيب لكم فرقة حسب الله
- عطية : فرقة حسب الله هذي نصير شي حق حزب الله
- الأمين : ابوه يبقوا اخوات
- (يدخل بعض المسئولين بمزاج متعكر حيث يتم تفتيشهم من قبل رجال الأمن يجدوا عند احد المسئولين جوال كاميرا)
- مسئول ٢ : هذا جوال
- رجل امن : ممنوع الجوالات اللي بالكاميرا ممنوع
- مسئول ٢ : ليش ممنوع انا داخل عرس والا اجتماع
- الأمين : معلى سعادتك احنا منعنا الجوالات اللي بالكاميرا علشان الجلسة سريه وخوفا حد يصور دي اعراض .. اعراض الجامعة العربيه
- (يتوالى دخول المسئولين ويجلسون على كراسيهم حتى يدخل احد الأطفال)
- عطية : ما قلنا ممنوع اصطحاب الأطفال
- الأمين : ده يا فخامة الرئيس واحد من المسئولين
- عطية : (باستغراب) هذا (ينادي الطفل) تعال بابا تعال .. تعال حبيبي
- الطفل : نعم
- عطية : انت جاي علشان الاجتماع
- الطفل : اينعم
- عطية : يعني انت مندوب بلدك والا مندوب روضتك
- الطفل : لا ابوي المندوب مب انا

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- عطية : عيل وبين ابوك :
الطفل : ابوي مسوي عمليه وطرشني بداله :
عطية : عمليه ما يشوف شر ان شاء الله عملية شنهو :
الطفل : عملية مسامير :
عطية : شنهو يعني مسامير :
الأمين : قصده بواسير .. عملية بواسير :
عطية : ايه بواسير انزين ابوك وبين مسوي العمليه :
الطفل : (يهمس في اذن عطية) :
عطية : بيه انا قصدي في اي بلد مسويها مب مكان اعمليه :
الطفل : في امريكا :
عطية : ايه امريكا .. صح .. احسن بلد تعالج البواسير :
الأمين : فعلاً احنا كل بواسيرنا بنعالجها هناك (يقترب احد المسئولين من عطية) :
مسئول ٣ : فخامة الرئيس فخامة الرئيس :
عطية : نعم .. ايش تبي :
مسئول ٣ : نعم ايش تبي :
مسئول ٣ : الحمام لو سمحت :
عطية : روح بيه فكنا (يخرج مسئول ٣ بسرعه) :
الأمين : ماله ده من اول ما اجتمعنا يمكن عشرين مره راح الحمام :
عطية : على باله مجتمع مع ازهيويه انا بحل مشكلته علشان نعرف نجتمع (يهمس لأحد رجال الأمن الذي يتلقى الأمر من عطية ويخرج) :
مسئول ٤ : فخامة الرئيس بعد الاجتماع ممكن نسوي رحله :
عطية : رحله .. أي رحله بعد :
مسئول ٤ : نروح أي مكان نغير جو رحله ترفيهيه بعد التعب ايش رايك نروح مرقص انا :
عطية : خاطري اليوم ارقص لين الصبح :
عطية : خاطرك ترقص حاضرين .. :
(يدخل المسئول الذي ذهب للحمام) :
عطية : هذا رفيجكم جه .. خلونا نبدأ الاجتماع (يفزع المسئول) :
الأمين : الحمام لو سمحت :
عطية : لحظه .. لحظه (يدخل رجل الأمن الذي همس له عطية وهو يحمل المرحاض) :
عطية : حطه جنب كرسيه يالله خذ راحتك وما في داعي تروح خلونا نجتمع ونفتك (تحصل ضوضاء عند الباب الرئيسي ثم تندفع بلقيس ومعها نادر الى الداخل .. رجال الأمن يقبضون عليهما) :
عطية : شنو هالأزعاج :
نادر : فخامة الرئيس :
بلقيس : لو سمحت يا سيادة الرئيس :
عطية : لحظه .. خلوهم (رجال الأمن يتركوهما) انتوا اشعندكم بعد يعني ما تدرون ان هذا الاجتماع واجتماع سري

**مسرحية
عطية في الجامعة العربية**

- بلقيس : ندري .. ندري يا فخامة الرئيس
عطيه : يعني تدرون
الأممي : اللي عملتوه ده بيتسمى ارهاب
نادر : لا تكبرون السالفه احنا جايين نقولكم على اخبار ساره
عطيه : اخبار ساره (نادر) من هي ساره
بلقيس : نقصد اخبار تفرح .. اخبار حلوه
عطيه : (بغزل) ما في احلى منج انتي ما ادري ليش الجامعة العربية ما يحيطون
مسئولات مثلج كله ريايل
مسئول ٤ : فخامة الرئيس ترى انا ازعل منك جزيه
عطيه : لا فديتك ما اتكلم عنك اقول لو يحيطون حريم وانت معاهم
مسئول ٤ : فديتك
عطيه : انزين ما قلتوا لي شنهو الأخبار
نادر : وصلنا خبر طازج
عطيه : هذا خبر والا خبر
نادر : لا خبر ..
عطيه : قول الخبر زين وفكنا
بلقيس : اسرائيل
الجميع : (بخوف) اشفيها
عطيه : اهجمت علينا
(الجميع يهتفون خلف الكراسي وينبطحون ارضا يبقى نادر وبلقيس واقفين ينظرون لهم باستغراب)
عطيه : اشفيكم اسرائيل اهجمت انبطحوا .. (لبلقيس) تعالي انتي انبطحي جنبي (يقترب
نادر وينزل بجانب عطيه) مب انت ما ابيك تنبطح جنبي
مسئول ٤ : (من مكانه) اجي انا انبطح جنبك يا فخامة الرئيس
عطيه : لا لا خلك مكانك انت الرادار يصيدك بسرعه
بلقيس : فخامة الرئيس اسرائيل ما اهجمت
عطيه : ما اهجمت اكيد اضربت نووي
نادر : يا فخامة الرئيس اسرائيل اعلنتت خوفها من اجتماع الجامعة العربية وتقول ان
ها لإجتماع مسوي لها قلق وما تعرف سببه
بلقيس : ويقول الخبر بعد انها ارفعت حالة الطوارئ عندها
(يخرج عطيه من خلف كرسيه وهو ينفخ صدره وباعتزاز)
عطيه : يعني اسرائيل خايفه صبح اخوف انا اخ بس لو ما ارفعوا حالة الطوارئ جان
الحين حررتها
بلقيس : بتحرر الأراضي العربية والقدس
عطيه : اخسي جان حررت سيارتي من الأقساط (ينظر للمسؤولين الذي ما زالوا مختبئين)
ما تقومون يا خوافين .. قوموا قوموا فشلتوا ..
بلقيس : فخامة الرئيس ممكن كلمة راس

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- عطية : انتي تامررين كلمة راس .. كلمة خشم ،، كلمة شفايف
- بلقيس : ممكن نحضر الاجتماع
- عطية : والله كان ودي بس هالجلسه سريه سريه وايد عقب الاجتماع ممكن نسوي انا وانتي جلسة بروحنا ..
- بلقيس : (تهمس له) عطيه هالسوالف مب علينا
- عطية : افا .. اشوف خذتي علي وايد صبح انا معجب بس انا الرئيس
- نادر : أي رئيس علينا هالسوالف بيه احنا دافنيه سوى
- عطية : منهو هذا اللي دافنيه
- نادر : عطيه .. الظاهر انت تبي تشوف نذالة نادر
- عطية : امبين عليك نذل
- بلقيس : وانا بعد يا عطيه ما شفت نذالتي
- عطية : رويني اياها رويني نذالتج
- بلقيس : ان ما خليتنا نحضر الجلسه بنفضحك ونقولهم انك انت مب الرئيس
- عطية : محد بيصدقكم
- بلقيس : احنا اعلاميين ونعرف اشلون نطلع الفضايح ونكشف المسور
- عطية : سحره مب اعلاميين
- نادر : سحره سحره .. بس مب مثلك انت انت منتحل شخصية الرئيس وهذي اقل عقوبه اعدام وسجن مؤبد
- عطية : لا لا موافق
- (نادر وبلقيس بيتسمان) بس هه ما ابي اسمع ولا كلمة ولا حرف فاهمين
- الإثنان : فاهمين
- عطية : ياالله عاد اجلسوا خلنا نبدأ الاجتماع (يجلس نادر ومعه بلقيس خلف عطيه) يا سعادة الأمين بيه خلنا نبدأ الاجتماع
- الأمين : نبدأ ازاى ودولا (يشير لبلقيس ونادر)
- عطية : ما عليك من دولا .. دولا من السلك الدبلوماسي
- الأمين : بس يا فخامة الرئيس ده اجتماع سري ودول اعلاميين حينشروا قرارات الجامعة ويفضحونا
- عطية : الجامعة مفضوحه من زمان يفضحون الجامعة ولا يفضحوني انا وبعدين هذول اعلاميين مب عرب اعلاميين اجانب
- الأمين : كده مش مشكله خليههم هم اصلاً مش حيفهموا عربي (للجميع) ياالله يا جماعه نبدأ الاجتماع اتفضل يا فخامة الرئيس افتح الجلسه ..
- عطية : بسم الله الرحمن الرحيم
- (تبدأ الضوضاء والصراخ ثم مناوشات كلاميه تتحول الى تشابك بالأيدي بين المسئولين)
- عطية : (صارخا) يا شباب صلوا على النبي يا زلمه يا زول يا اغاتي يامعود .. ياجدع .. يا ريال (نادر وبلقيس يصوران المنازعات فيلتفت عطيه عليهما) احنا ايش اتفقنا
- نادر : لا تخاف هذي صوره تذكاريه مب للنشر
- عطية : (يصرخ باعلى صوته على المسئولين) يا بشر .. يا شياطين .. يا عرب

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- (لا تزال المناوشات والعراك مستمر عطيه يأمر الحرس الذين يطلقون النار على المسؤولين فيقع بعضهم جريحاً أو صريعاً) (هدوء يعم القاعة)
- عطيه : اتصلوا بالإسعاف
- الأمين : آيه كده
- عطيه : ما فيش غير كده
- الأمين : تقوم تقتلهم
- عطيه : وانا ذابح امريكان الا عرب وبعدين لو ما ذبحتهم انا بيذبحون بعضهم (بلقيس ونادر يهايمسون عطيه)
- بلقيس : عطيه ممكن اصور
- عطيه : ايش تصورين
- بلقيس : لا تخاف بكتب على الصورة ضحايا مذبحه بالعراق
- عطيه : آيه جديه معليه
- نادر : وانا ممكن بعد اصور
- عطيه : انت تاكل تبين
- نادر : لا تخاف يا عطيه بكتب ضحايا مذبحه بفلسطين
- عطيه : خلاص صور وفكني ياالله خلونا نبدأ الإجتماع يا سعادة الأمين قول كلمتك وخلصنا اللحين ما بتسمع صوت حد كلهم بيسكتون
- الأمين : بسم الله الرحمن الرحيم .. فخامة الرئيس .. اصحاب المعالي مسئولى الدول العربيه اعضاء جامعة الدول العربيه نجتمع في هذا اليوم اجتماعاً غير عادي اجتماعاً طارئاً ولذلك لمناقشة اوضاع الجامعة العربيه التي تعاني من مشاكل ماديه كبيره يعنى بالعربي ما فيش فلوس بالجامعة مما ادى لعدم قيام الجامعة بدورها القوي في حل مشاكل الشعوب العربيه
- بلقيس : (نهمس لنادر) يعنىالشعوب العربيه ما راح تتحل مشاكلهم الا بالفلوس
- الأمين : آيوه .. ازاي احنا نقدر نشغل والخزنه بتعت الجامعة فاضيه
- عطيه : ليش ما قلتوا لي جان شغلت الطرارين يطرون لكم
- نادر : (يهمس لعطيه) الظاهر على ما يقولون خطوا الرجل المناسب في المكان المناسب الطراره وراك وراك حتى يوم صرت رئيس بيشغلونك طرار ..
- عطيه : انت انشب واسكت
- الأمين : فيا اخواتي .. يا اخواني اصحاب المعالي .. ارجوكم تدفعوا فلوس للجامعة عندنا امور كثيره واقفه بالجامعة في مشاريع تنميه وفيه مشاريع اقتصاديه ومشاريع سياسيه واقفه ولازم الدول الأعضاء تدفع الحصص بتاعتها .. لازم انا ما اعرفش ليه الدول الأعضاء لدلوقتي ما دفعتش الفلوس اللي عليها
- عطيه : المفروض تاخذون عليهم شيكات
- الأمين : ارجوكم يا اخواني تدفعوا الفلوس اللي عليكم وحسنة قليله تمنع بلاوي كثيرة وياريت الموضوع يتم بسرعه اولى واللي مش حيدفع حنضطر ناخذ ضده اجراءات قانونية
- بلقيس : (نهمس لنادر) اشلون اجراءات قانونية

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- مسئول ٥ : اسمع انت يا امين ذي الجمعيه حقتنا بروحنا لا ما هي بحقتنا وايش معنى حنا ندفع وغيرنا ما يدفع
- الأمين : انا مع معالي حضرتك بس انتوا ربنا مبارك ليكم ومديكم والخير اللي بيجي للجمعيه بيعم وربنا بندعي لكم دايماً
- مسئول ٥ : وين الخير اللي يعم حنا مب شايفين من الجمعيه ذي خير هنا الجمعيات اللي عندنا نشوف خيرها يعطونا براس كل سنه ارباح انتوا ويش تعطونا ..
- الأمين : يا بني دي مش جمعيه دي جامعه عربيه والفلوس اللي بتدفعوها احنا ما بنشغلهاش
- مسئول ٥ : وري ما تشغلها
- الأمين : نشغلها ازاي بقولك دي جامعه
- مسئول ٥ : يعني عقب ما تخلص الجامعه تشغلونها
- الأمين : نشغل مين انت جاي تدور وظيفه والا ايه
- مسئول ٥ : انت تقول ما نشغلها
- الأمين : انا بقول عن الفلوس اللي بتدفع للجامعه
- مسئول ٥ : وحننا ويش مستفيدين من اللي ندفعه بس ندفع كذا
- نادر : معاك حق يا معالي المسئول انتوا تدفعون وما في اي نتيجة من وري هالجامعه العربيه حتى القرارات اللي تصدرها الجامعه قرارات مستويه
- عطيه : (بعصبيه) انت ايش لقفك شوف يا نادر اذا تكلمت ترى اطرديك من الاجتماع
- نادر : اسف يا فخامة الرئيس بس كنت اعبر عن رأي الشارع العربي
- عطيه : انت والشارع مالك تاكلون تبين وتسكتون (للمسئول ٥) اللحين انت ما تقولي ايش له معصب
- المسئول ٥ : واشلون ما اعصب يا رئيس انت عاجبك اللي يصير
- عطيه : وشنهو اللي يصير
- المسئول ٥ : كل اجتماع قالوا لنا تعالوا ادفعوا
- عطيه : وليش ما تدفعون انتوا من زمان تدفعون وانتوا ساكتين ايش معنى اللحين طلع لكم لسان
- المسئول ٥ : اول غير يا بعدي اول ما كان عندنا بنيان وتطور اللحين حنا عندنا بنيان وتطور
- عطيه : وعندنا بنيه تحتيه
- انزين : انزين يا سعادة المسئول اللي تسوونه ويش دخله بدفع حصتكم بالجامعه
- المسئول ٥ : اسمع يا ريس انا ما كملت لك
- عطيه : انزين كمل ويش تنتظر
- المسئول ٥ : الحلين الخليج مب مثل اول اللحين عندنا قوات صديقه وحليفه ومشاريع اجنبيه وذي كلها محتاجه فلوس يعني بصراحه حنا مصاريفنا زادت
- عطيه : عدل كلامه يا سعادة الأمين الجماعه مصاريفهم زادت
- الأمين : كل الدول زادت مصاريفهم وهم يعني ما شاء الله الخير عندهم كثير بيقولك في بلادهم ما تعرفش الغني من الغفير تلاقي الفقير بيركب افخم عربيه واخر موديل زيه زي الغني عندهم الفقير بيركب عربيه زي الوزير

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- نادر : انت ما تدري .. ما تدري البلاوي والأقساط كاسره ظهره تلقى المواطن الخليجي
راكب مرسيدس او بي أم بس ما عنده ريال بمخباه
- عطيه : ويش حاده يبيع مرسيدسه وبني امه بيرتاح
- بلقيس : واذا باع مرسيدسه وبني امه اشلون يغازلونا احنا
- الأمين : دلوقتي مش عايزين نفتح مواضيع فرعيه خلونا بالمهم حتعمل ايه يا ريس
- عطيه : يا اخي ادفعوا وخلصونا
- المسئول ٥ : لا مب دافعين انا بصراحه شايلين بخاطرنا على الجامعة .. يا خوك كل ما سووا
الغرب مشكله والا بلوه والا اضربوا له دير من الجامع طبوا علينا بالجامعة
وقفوا عنهم البترول لا تبيعون لهم البترول عجل ويش نبيع فقع انتوا على بالكم
اذا قطعنا عنهم البترول هم بييموتون من الجوع لا بالله حنا اللي بنموت من الجوع
- نادر : بس يا حضرة المسئول انت عارف ان البترول يشكل سلاح سلاحنا وهذا مب
راي الجامعة بعد راي الشارع العربي
- المسئول ٥ : انتوا ما تفهمون شي كل شي تسوونه سلاح البترول سلاح المقاومة سويتوها
سلاح العمليات الإنتحاريه سلاح الحصى قمتوا سويتوه سلاح
- الأمين : ايوه فعلا الشارع العربي مش فاهم حاجه ومندفع دايماً
- بلقيس : الشارع العربي اللي اتكلمون عنه هو اللي سلمكم الكراسي علاشن تحمونا
وتحافظون على حقوقه وكرامته
- المسئول ٥ : ظل بوجهك انتوا سلمتونا هالكراسي
- بلقيس : ومنهو غيرنا اللي سلمكم هالكراسي انت منهو اللي سلمك هالكراسي
- المسئول ٥ : امي اي بالله امي .. امي تعرف حرمة الشيخ واطلبتها انهم يعطوني كرسي وما
قصرت المعزبه كلمت المعزب وصرت انا مسئول بالجامعة العربيه
- بلقيس : يا فخامة الرئيس انا كمواطنه عربيه اطالب بعزل جميع المسؤولين الدول بجامعة
الدول العربيه علشان نثبت لهم وللعالم ان الشعوب العربيه هي صاحبة القرار
- المسئول ٥ : اي انتي يا حرمة انتي ما عندج رجال ارد عليه انتوا متى كنتوا اصحاب قرار
اسمعي يا حرمة حنا كلنا المسؤولين هنا بالجامعة اللي حطونا على هالكراسي
معازبيننا ملوكنا شيوخنا امراءنا هم اللي حطونا
- نادر : لا يا حضرة المسئول غلطان احنا اللي حطيناكم على هالكراسي
- المسئول ٥ : تخسون وتهبون انتوا وظفوا روحكم اول اكثر ناس عندنا بطاله حنا العرب
والمتوظفين كلهم توظفوا بالواسطه
- الأمين : يصرخ فيهم) ايه يا شعوب ايه يا شارع يا عربي ايه يا اولاد الشوارع فيه ايه ..
دلوقتي احنا بالكراسي والا بالفلوس ..
- بلقيس : يا سعادة الامين الفلوس ما لها قيمة اذا كانت الكراسي ما تحس فينا
- عطيه : ياجماعه انتوا ما تشبعون اهواش ترى اجتماعنا طول ولا تنسون فيه ناس خايفه
وتنظر قرار اتنا
- الأمين : دلوقتي احنا عرضنا المشكله على سيادتك وانت صاحب القرار
- عطيه : (مرتبكاً) نادر .. بلقيس تعالوا بيه شوفوا لي حل
- نادر : احنا واحنا ايش دخلنا

**مسرحية
عطية في الجامعة العربية**

- عطيه : مب انتوا عيال الشوارع العربيه
بلقيس : انتوا جردتونا من قراراتنا وصرنا مسيرين والقرار بايدكم
عطيه : افا يعني بتخلوني صبح الطاراه ابرك ما اعجبك هالمسجد خلите ورحت لمسجد غيره ..
- نارد : قرر يا عطيه اتخذ قرار تحس انت كمواطن عربي راضي عنه
عطيه : ما ادري ايش اقولك يا نادر على هالحال اقول هالجامعة ما فيها فايده
لقيس : اشلون يا عطيه ما منها فايده هذي صوتنا للعام
عطيه : صوتنا اذا العالم كله شاف حالنا وسمع صوتنا وصراخنا باليلفزيونا وما سوى شي بهالجامعة بين هالجداران السريه اللي مبنيه بصخور صماء بيسمعون صوتنا اللحين يطلع المسئول من هالقاعة اساليه ايش اللي صار بالاجتماع ما يدري خلوها على الله يا عرب
- بلقيس : بس يا عطيه هذي الجامعة حتى بضعفها اتم صوت حتى لو ضعيف اكيد بيجي يوم بيكبر هالصوت هالجامعة هي امل الشعوب العربيه ما زالت هالجامعة ثروه الدول العربيه
- عطيه : هالجامعة ثروه يعني من وراها فيه فلوس
نادر : ايه يا عطيه ثروتنا صبح هي مدفونه في اسفل السافلين واكيد بيجي يوم وبتطلع هالثره
- عطيه : (يفكر ويهمس مع نفسه) صبح يعني هالجامعة ثروه وهالثره ليش خاشينها ومخلينا احنا الشعب طرارين
بلقيس : عطيه ..قررت والا للحين
عطيه : قررت يا بلقيس .. (يعتلي كرسيه) قرار الجامعة العربيه الجلسها لآخره قررنا نحن اعضاء الجامعة العربيه بعرض الجامعة العربيه للبيع (ذهول يصيب الجميع)
- إظلام - ستار**

مسرحية عطية في الجامعة العربية

اللوحة الرابعة

المنظر : نفس المنظر السابق داخل الصالة الدبلوماسية حيث خلت من طاولة الاجتماعات وظلت خاليه وقد تم تقسيم الصاله لتصبح كأنها منزل حيث نرى هناك سرير نوم وبعض الكراسي كما يوجد غسيل منشور وتوجد على الجدران لوحات اعلانية مكتوب عليها الآتي:

- (لأول مره في التاريخ .. للبيع .. الجامعة العربية .. آصاله وعراقة)
- (الحق ما تلحق جامعة عربية سوبر ديوكس .. للبيع)
- (للبيع جامعة عربية موديل ١٩٤٥ اثنين وعشرين مقعد .. مقاعد فخمه)
- (للبيع ٢٢ دولة عربيه في جامعه واحده)

(تفتح الإضاءة على وجود مجموعة من الرجال يلبسون نظارات سوداء ينتشرون بالصالة وبأيديهم اجهزة لاسلكية وهم يتهايمسون بالأجهزة)

- رجل ١ : اسمعك سيدي حول ماكو ولا حد ولا مشتري .. حول
- رجل ٢ : ما فيش حد جه يشتري يا باشا السوق بتاع الجامعات مش اقوي اليومين دول
- رجل ٣ : حبيب قلبي حول .. ما في حدا لهلا .. حول شو يا سيدنا .. لزوم ابلغكن بكل حركه

(تدخل زوجة عطيه ، عطيات وهي تحمل طشت الغسيل بيدها وتقوم بنشر الغسيل وهي تغني فيظهر لها احد الرجال من خلف الغسيل المنشور فترتعب)

- عطيات : (تصرخ) حسبي الله عليك .. خرعتي يا مال الضعفه شنو هالبيت المسكون اللي جاييني فيه عطيه

- رجل ٤ : انتي منهو
- عطيات : انا عطيات زوجة عطيه صاحب الجامعة العربيه
- رجل ٤ : على بالي جايه تشتريين الجامعه
- عطيات : ويه ايش اشتري فيها تلوع الجبد

(يدخل طفلان او ثلاثة يلعبون ويركضون على المسرح احدهم بيدهه مجموعه اوراق يعملهم كما الصواريخ ويرميهم على اخوانه)

- عطيات : اسكتوا يا عيال لعوزتوني .. قروا اهدوا اشوي
- رجل ٥ : (يمسك أحد الاطفال) انت .. أنت منهو ..

الطفل : انا .. انت منهو

- رجل ٥ : انا من الأمن .. انت مب جاي تشتري الجامعه

الطفل : لا لا انا بشتري روضه

- رجل ٥ : انزين اشتري الجامعه ولين تكبر بتنفك

الطفل : لا ما ابيها

- رجل ٥ : ليش ما تبينها ..

الطفل : الجامعه مب مختلط الروضه مختلط

- رجل ٥ : عادي سويها مختلط

الطفل : (يخرج من جيبه ريال) انزين خذ هذا ريال وعطني الجامعه

- رجل ٥ : شنو هذا .. ريال .. انت من صجك بتشتري الجامعه العربيه بريال

الطفل : انا اشوف انها تسوى اكثر من جذيه

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- رجل ٥ : لا لا يا حبيبي هذي الجامعة العربية فيها ثروة كبيره
(يدخل عطيه فيرى الأولاد يلعبون بالأوراق التي على شكل صواريخ ورقية
فيصطدم به صاروخ ورقي)
- عطيه : شنهو هذا قاموا بضربونا بالصواريخ علشان نبيع الجامعة هالعدو ما ندري
ايش نسوي معاه خيلنا الجامعة ضربونا بالصواريخ بعناها بعد قام وضربنا
بالصواريخ
(يفتح الورقه فيصاب بحالة رعب)
(يصرخ بالأطفال) شنهو هذا .. انتوا ايش تسون
نلعب بيه :
- الطفل : تلعبون هاللي تسوونه تسوونه لعب
عطيه : اشفيك يا عطيه معصب على العيال
عطيات : انتي ما تشوفين عيالج ايش يسوون
عطيه : ايش يسوون يلعبون بالورق
عطيات : لا يا بنت الحلال عيالج يلعبون بقرارت الجامعة العربية
عطيه : صبح والله هالقراطيس اللي يعلبون فيها هذي قرارات
عطيات : ايه يا عطيات .. هذي قرارات وفيها قرارات سريه وقرارات هامة وخطيرة)
عطيه : يمسك ورقه (طالع عيالج قاعدين يلعبون بالقرار منقرارات مؤتمر القمة العربي
السادس بالجزائر سنة ١٩٧٣ قرار تهديد
واشفيه هالقرار ايش يقول :
- عطيات : يقول القرار يجب ان تغير الحكومة الأمريكية موقفها المنحاز لإسرائيل وتنبهها الى
عطيه : ماسيترتب على الإستمرار في سياستها الحالية من مخاطر على مصالحه في
المنطقة العربية .
- عطيات : انزين يا عطيه هذا القرار قديم من سنة ٧٣ وامريكا للحين منحازه ..
عطيه : المهم عند الجامعة العربية ان القرار صدر وخلاص مب مهم تنفذ والا لاء
عطيات : عطيه انا اسمع انه امريكا بعيدة وايد يمكن للحين مال البريد ما وصل لهم هالقرار
(تقع في يد عطيه ورقه اخرى)
عطيه : (صارخا) حتى هالقرار تلعبون فيه يا مجرمين
عطيات : (خوف) خير يا عطيه شنهو هالقرار اللي بايدك
عطيه : هذا قرار مؤتمر القمة العربي سبعة الاف وثمانماية في سنة ٦٠٠٠٠٢ في بانكوك
عطيات : ايه اشفيه القرار
عطيه : هالقرار يقول اللي متزوج وحده بومه مثلج لازم يطلقها
عطيات : امحق قرار انا اقول ليش بهالجامعة مب متوفقين من هالقرارات
عطيه : صدقيني لو تصدر الجامعة العربية مثل هالقرار جان كل الريايل يدعون لها
(ينظر عطيه للغسيل المنشور فيصرخ بزوجته) عطيات .. شنهو هذا
عطيات : شنهو يا عطيه ايش صاير
عطيه : انتي ما تستحين تنشرين غسلينا في الجامعة العربية
عطيات : واشفيها يا عطيه

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- عطيه : اشلون اشفيتها يا عطيات .. هذا غسلنا تنتشرينه جدام اللي يسوه واللي ما يسوه
- عطيات : يا عطيه الجامعة العربية بعد تنشر غسيلها جدام الكل اسمعهم في الأخبار يقولون جديه
- عطيه : ما ادري ابلغ عنج اللحين واخليهم يقطونج في السجن السياسي ياالله اشوف خذي عيالج ودشي داخل
- عطيان : وين ادش داخل
- عطيه : دشي داخل انخشي باي غرفه اخاف يجي مشتري للجامعه يشوفج انتي والعيال ويهون
- عطيات : (تنادي الأطفال) ياالله يا عيال تعالوا داخل
- طفل : بابا .. احنا مطولين اهنيه
- عطيه : ايه بيه .. انت ليش مستعجل حد يلقي مكان مثل هذا ويهده والا اشتقت انت وامك للخرايه اللي ساكنين فيها
- طفل : بيه هالمكان حلو بس ما في طراره
- عطيه : لا بيه اي طراره الله يهداك بتفضحنا (لزوجته) انيت ما فهمتي العيال
- عطيات : فهمتهم يا عطيه بس اقول اشوف الناس اللي تجي ناس راهيه
- عطيه : اكيد كلهم مسئولين كبار لا واللحين اللي بيجون ناس كباريه علشان يشترون الجامعة
- عطيات : انزين ليش ما تخلينا انا والعيال انظر اهنيه ..
- عطيه : (بغضب) انجلعي .. انجلعي .. قبل لا ارتكب جريمه في الجامعة العربية
- عطيات : اسمع مني يا عطيه باجر يكتشفون الحقيقه ويعرفون من انت ونطلع من اهنيه بلوشي
- عطيه : (مفكراً) تهقين جديه صبح انا ما فكرت بهالشي اكيد بيكشفوني وبيعرفون اني مب انا الرئيس
- عطيات : ايه واذا اكتشفوا هالشي بتروح السجن لا ويمكن اعدام بعد على الأقل خلنا انا واليهال نأمن مستقبلنا ونظر وهالفلوس بتنفعا من بعد ما يحبسونك ويعدمونك
- عطيه : نقاولين علي يا عطيات لهالدرجه تبين الفكه مني
- عطيات : لا يا بعلي يا يا عمري بس احنا تورطنا وخلص ودام خلاص تورطنا خلنا نضمن مستقبلنا
- عطيه : عدل كلامج خذي راحتج يا عطيات وطروا واللي ما يعطيغ قولي له عنه علشان ماوافق ادخله المزاد مال الجامعة
- عطيات : (بفرح) ياالله يا عيال تعالوا نلبس ملابس الشغل (تذهب عطيات هي والأولاد)
- عطيه : صبح كلام عطيات انا ما كان على بالي هالشي لو اكتشفوا اني مب انا الرئيس ايش بيسوون فيني اكيد بينفخوني
- (يدخل مجموعة من رجال الأمن ويقتربوا من عطيه الذي يشعر بخوف) لحظه.. لحظه.. انا بقولكم على كل شي انا بشرح لكم الموضوع ارجوكم ما في داعي للضرب انا بعترف..
- مسئول الأمن : فخامة الرئيس

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- عطية : انا مستعد احب جوتي فخامة الرئيس بس تكفون لا تسوون فيني شي
- مسئول الأمن : فخامة الرئيس شددنا الحراسه على الجامعة العربيه لأسباب امنيه اي اوامر اخرى
- عطية : هه .. لا لا بس ليش الحراسه المشدده صاير شي
- مسئول الأمن : سمعنا ان هناك تهديدات خارجيه اذا تم بيع الجامعة العربية الى جهات اجنبيه
- عطية : الله يهداكم اي جهات اجنبيه بتجي تشتري هالجامعه
- (يخرج لص من داخل مبنى الجامعة وهو يحمل كيس به محتويات سرقة)
- مسئول الأمن : (لمسؤول الأمن) لو سمحت تخلي بالك على هالمسروقات لين اجيب الباقي ..
- حاضر : حاضر
- عطية : (يستوقف اللص) لحظه انت منهو ..
- اللس : انا حرامي
- عطية : حرامي .. وايش تسوي اهنيه
- اللس : يعني حرامي بالله عليك ايش يسوي اهنيه جاي يخطب بنتك اكيد جاي يبو
- عطية : (بحده) ايش تبوق الأشياء الموجوده اهنيه ملك للعرب كلهم
- اللس : وانا واحد من العرب انا حرامي عربي
- عطية : ايه معلية بس هالأشياء الموجوده بالجامعة معروضه للبيع
- اللس : ادري حبيبي ادري .. على بالك انت انا حراميمب متقف ما اسمع اخبار ادري ان
- الجامعة العربيه معروضه للبيع وانا جاي ابوق الأشياء الغاليه قبل لا تبيعونها
- عطية : يعني حرامي وتعترف
- اللس : يا حبيبي انت جذيه تعطل حرامي عن مزاوله مهنته وهذا ممكن يعاقب عليه القانون
- عطية : واللي تسويه ما يعاقب عليه القانون ما يسمونه سرقة
- اللس : عدل .. سرقة .. بس انا ابوق ثروه ٢٢ دوله عربيه وما عمرهم اتفقوا على شي ..
- عطية : يعني اذا امسكوني وحاكموني ما راح يتفقون على محاكمتي وبطلع براءه
- هه .. امبين انك دراسها صح
- اللس : اشلون عيل .. اختلاف العرب في مصلحة اي حرامي وبعدين هذي الأشياء ملك لنا
- احنا الشعوب العربيه هذي املاكنا شوف كم سنه وفلوس الشعوب العربيه تدفع
- للجامعة علشان يشترون هالتحف واللوحات والثريات المذهبه وهالأثاث المريكي
- هذي كله مب فلوسنا
- عطية : ايه .. بس اللحين الوضع تغير انت حرامي دولة وحده والجامعة فيها ٢٢ دوله
- يعني حراميه الدول الثانيه بيزعلون ..
- اللس : ما عليك انت انا حراميه زملاء مهنة وحده نتفاهم مع بعض المهم خذوا بالكم من
- هالأغراض لين اجيب باقي الأغراض
- عطية : انت خايف على هالأغراض من منهو انا الرئيس وهذول الشرطه يعني محد
- بياخذهم
- اللس : انا خايف من حراميه باقي الدول والمفروض الشرطه تحميني من باقي الحراميه
- عند اذنكم اجيب باقي الأغراض (يدخل اللص الى الداخل)
- عطية : (يههمهم مع نفسه) ٢٢ دوله لو كل حرامي باق له كيسين جذيه تقضى الجامعة
- عيل ايش راح ينباع فيها (تدخل بلقيس ومعها صديقتها الاعلاميه سحر)

مسرحية عطية في الجامعة العربية

بلقيس	: السلام عليكم
عطية	: هلا والله .. هلا اشلونج يا بلقيس
بلقيس	: بخير يا فخامة الرئيس اعرفك زميلتي الاعلاميه سحر
عطية	: اه .. صج انها سحر
سحر	: مرحبا فخامة الرئيس
عطية	: مرحبتين عمري قصدي مرحبتين بس (يقترب عطيه من سحر ويهمس لها) اقول عندج تليفون موبايل
سحر	: نعم يا فخامة الرئيس
عطية	: فيه رصيد
سحر	: ايه نعم .. تبني تكلم حد
عطية	: لا لا ابيج تدرين لي مسج يرقمج
سحر	: خير
عطية	: لا انا اقول يعني يمكن احتاج توين لي لقاء
سحر	: انا مب جايه علشان اسوي لقاء مع فخامتك
عطية	: عيل ليش جايه
سحر	: انا جيت مع بلقيس علشان نقنعك بالغاء فكرة بيع الجامعة العربيه
عطية	: لا انتوا تاخرتوا وايد ،،
بلقيس	: اشلون يعني تاخرنا
عطية	: انا من اعلنت القرار عقبها بدقايق ولأول مره في تاريخ الجامعة العربيه يتفقون ويوافقون بالإجماع حتى الدول اللي كانت مب حاضره الإجتماعات دزت لي مسجات بالموافقة
بلقيس	: يعني افهم ان هذا مب قرارك بنفسك
عطية	: لا يا بلقيس هذا قرار جماعي
بلقيس	: عطيه .. ارجوك .. تصرف انقذ الموقف احنا املنا بالجامعه
عطية	: اشلون يعني انقذ الموقف
سحر	: يعني انتوا بسهولة تتخذون قرار خطير مثل هذا
عطية	: (يهمس لبلقيس) بلقيس رفيجتج هذي تعرف منهو انا
بلقيس	: لا .. كل اللي تعرفه انك انت الرئيس
سحر	: فخامة الرئيس .. يعني بعد ما تلغون الجامعة العربيه وتبيعونها اشلون بتتوحد كلمتكم اشلون بتتوحد الصفوف العربيه
عطية	: اللي سمعج يقول انها كانت متوحد و احنا خربناها
سحر	: على الأقل بوجود الجامعة كان فيه امل ..
عطية	: لا في امل ولا حزب الله ولا حتى حماس
سحر	: اسمح لي يا فخامة الرئيس اذا تم هذا البيع الشعوب العربيه ما راح تسكت
عطية	: غصباً عنهم بيسكتون
بلقيس	: لا يا فخامة الرئيس محد يقدر يسكتنا احنا سكتنا بما فيه الكفايه
عطية	: بلقيس .. اصحي انتي على بالج احنا نجهز الجيوس العربيه علشان نحارب العدو

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- لا غلطان احنا نجهز هالجيش علشان نسكتكم
(يدخل اللص ومعه كيس اخر ويضعه عند مسؤول الأمن)
- اللس : ليكون حد خذ شي من الكيس
مسئول الأمن : لا تخاف كيسك مثل ما هو
- اللس : انزين خل هالكيس عندك لين اجيب بعد كيس
عطيه : (يمسكه من الخلف) خلاص عاد مصختها يكفيك اللي خذته اشدعوه ما في حراميه غيرك
- اللس : باقي كيس واحد بجيبه على طول
عطيه : شوف يا حرامي اذا ما طلعت اللحين ترى ابلغ عليك الإنتربول
- اللس : خوفتني جذيه هدني بيه خلني اروح اجيب الكيس
عطيه : ترى بنصادر الأشياء اللي بقتها
- اللس : اشلون تصادرونها على كيفكم اللحين انا مخليكم تحرسونها تقومون تصادرونها
صج لي قالو حاميها حراميها
- عطيه : ياالله عاد خذ اكياسك واذلف
اللس : خلاص بيه باخذ اكياس ايش هالحظ هالجامعه لا هي مفتوحة مستفيدين منها ولا هي مصكره
- عطيه : كل هاللي بقته وما استفدت منها
اللس : صج حساد .. انتوا كلكم سنين تبوقون محد قالكم شي على بوقه ابو ساعه بتحسدونا
(يحمل اكياسه) مشكور يا حضرة المقدم (يخرج اللص)
- بلقيس : منهو هذا
عطيه : هذا حرامي
- بلقيس : وايش يسوي اهنيه
عطيه : جاي يبوق
- بلقيس : انت من صجك
عطيه : ايه من صجي الريال جاي يبوق
- بلقيس : واشلون تسمح له يبوق عيني عينك جذيه
عطيه : خلاص اعتبروني ما شفته
- سحر : اللي يصير هذا مب معقول .. اشلون ما شفته وهو طالع جدامك بالمسروقات
عطيه : انتي ما شفتيه اشلون نذل .. حرامي نذل لا ومب خايف من حد ،،
- سحر : انت الرئيس وانت اللي وكلوك اعضاء الجامعة بأنك تكون المسئول عن بيعالجامعة
عطيه : وكلوني ابيع الجامعة مب حارس عليها
- سحر : بلقيس .. بلقيس انتي مصدقه اللي يصير جدامنا
بلقيس : كل شي يصير بالجامعة العربية لازم نصدقه
(تخرج عطيات ومعها الأطفال بثياب ممزقه)
- سحر : ومنهو هذي بعد .. حراميه
عطيه : (باحراج) هه لا هذي مب حراميه هذي وعيالها مساكين طراروه بيون يطرون بالجامعة العربية خليتهم

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- عطيات : يا الله من مال الله يا الله من مال الله
- عطيه : عطوها ترى اللي ما يعطيها تدعي عليه
- (بلقيس تخرج من حقيبتها مبلغ وتعطيها تفتح سحر حقيبتها وتفتش)
- سحر : معلية ما عندي خرده
- عطيات : شنهو خرده واحنا جايين نظر خرده
- سحر : عيل جم تبين
- عطيات : انتي وذوقج الف .. الفين .. عشرة الاف
- سحر : (تخرج مبلغ) خذي هذي اميه تكفي
- عطيات : امحق زباين
- بلقيس : اشوف كان مب عاجبها هالطرار
- عطيه : معلية هذي وحده خبله عيل هذي تسمونها حرمة وانتوا بعد حريم هذي بصراحه
- مفشله الحريم كلهم الله يعين زوجها
- (تلتقط سحر عدة ورقات من الارض وتتطلع عليها)
- سحر : شنهو هذا
- عطيه : هذي الأوراق والمستندات اللي كانت بالجامعة العربية
- سحر : هذي قرارات الجامعة العربية
- بلقيس : (تلتقط مجموعة اوراق) اشوف ايه والله هذي قرارات الجامعة العربية .. اشلون
- تقطنون هالقرارات في الأرض جذيه ..
- عطيه : عيل ايش نسوي فيها نعلقها .. نبروزها
- بلقيس : فخامة الرئيس .. ايش هالكلام يعني بهالسهوله هالقرارات تقطنونها
- عطيه : واللي يرحم والديج يعني هالقرارات اللي ما تنفذت لما اصدروها اللحين بينفذونها لا
- وعقب ما يبون يبيعون الجامعة
- سحر : (تقرا احدى القرارات) بلقيس طالعي هذا قرار وايد مهم
- بلقيس : (تلتقط منها القرار) مؤتمر القمة العربي الثالث الدار البيضاء
- عطيه : المؤتمر مسوينه في الدار البيضاء
- سحر : اينعم كان في الدار البيضاء
- عطيه : يعني يصير جذيه يسوونه في الدار البيضاء
- بلقيس : واشفيها
- عطيه : اشلون اشفيها هذا الدار البيضاء مب اللي في البيت الأبيض مال امريكا
- بلقيس : لا يا عطيه (تننبه) قصدي يا فخامة الرئيس الدار البيضاء هذي بالمغرب
- سحر : قرיתי يابلقيس نص ميثاق التضامن العربي
- بلقيس : ايه قريته يا سحر
- عطيه : عاد قولوا لي ايش هذا القرار اللي قريرتوه
- بلقيس : هذا القرار يشمل نص ميثاق التضامن العربي .. اسمع .. (تقرا)
- (وافق المجلس على ميثاق التضامن العربي ووقعه الملوك والروؤساء في ١٥/٩/١٩٦٥ واتفقوا على ان يصبح نافذا ابتداء من اليوم)
- عطيه : ما فهمت شي وين القرار يعني ايش اللي يبونه بالضبط

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- بلقيس : للحين انا ما قرئت نصر القرار النص يقول ايماناً منا بضرورة التضامن بين الدول العربية ودعم الصف العربي لمناهضة المؤتمرات الإستعمارية الصهيونية التي تهدد الكيان العربي وبقينا منا بالحاجة القصوى لتوفير الطاقات العربية تمهيداً لتعبئة القوى لمعركة الكفاح لتحرير فلسطين
- عطيه : خوش كلام يعني الجماعه ذاك الوقت كانوا بيجررون فلسطين زين ايش اللي منعهم
- بلقيس : مب انت الرئيس اكيد انت عارف
- عطيه : لا ذيج الحزه ما كنت الرئيس .. ١٩٦٥ توني كنت يا هل العب اتيل في الخرابه ترى الخرابه اللي كنت العب فيها للحين موجوده تبون تشوفونها
- بلقيس : (تضحك) سحر اسمعي هالقرار يا سحر
- عطيه : هذا قرار غيره
- بلقيس : ايه قرار غيره بس في نفس المؤتمر ..
- سحر : اي قرار يا بلقيس
- بلقيس : الإستمرار على انشاء جيس التحرير الفلسطيني واعتماد مبلغ له
- عطيه : ودايماً تقولون الجامعة العربية مب زينه هذي هي سوت جيش حرر لهم فريج اريحا ولو كملوا الجيش بعد وما قصرت معاهم الفلوس جان حرروا بوهامور
- سحر : (تلوح بيدها وهي تمسك بيدها مجموعة قرارات) قرار مقاطعة اسرائيل (ترمييه وتتلو القرار الآخر) مؤتمر القمة العربي الثاني الإسكندريه ((يتم حشد القوى المخصصه من العراق وسوريه والسعودية لنجدة الأردن ولبنان لتنتقل الى اهدافها فيح الة حصول اي اعتداء من اسرائيل وتلتزم سائر الدول العربية بأن تكون قواتها متأهبه لرد العدوان فوراً))
- بلقيس : (تمسك بيدها قرارات اخرى) ايقاف الهجره الصهيونية الى الأراضي المحتلة ايقافاً تاماً
- عطيه : قبل يومين شارون مهاجر هناك
- بلقيس : (تتابع) العمل على تحقيق استقلال اراضي فلسطين كلها (الدوره العاديه الرابعه عشر في بيروت سنة ٢٠٠٠) فيؤكد القاده في ضوء انتكاسة عمليّة السلام التزامهم بالتوقف عن اقامة اية علاقات مع اسرائيل
- عطيه : ايه هذا القرار نفذه يوم اطلبوا منصور مفتاح يلعب بالمنتخب الإسرائيلي ارفضوا واقطعوا علاقتهم
- بلقيس : (تتابع) الإنسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة حتى خط الرابع من يونيو (حزيران) ١٩٦٧
- عطيه : قبل اشوي كانوا يبونها تتسحب من كل الأراضي اللحين بس لسين يونيو زين الإعتدال زين يونيو شهر ٦ قسموا السنه بينا وبينهم احنا ست شهور وهم ست شهور بس عاد اسمعوا احنا نبي الست شهور اللي يطلع فيها الفقع
- سحر : معاك حق نقط هالقرارات
- عطيه : لا ييه مب انا اللي قاطها لا تسون لي بلوه هذول اليهال يلعبون بالأوراق انا اللحين خايف يجون مال البيئه علشان قاط هالأوراق ايه هذه تهمه هالأوراق توصخ البيئه (يقوم برفع الوراق من على الأرض ثم ينتبه لقرار بيده)

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- عطيه : تعالوا .. تعالوا تعالوا اقروا هالقرار اللي يرفع الراس
- بلقيس : معقوله في شي اهنيه يرفع الراس
- عطيه : الا هالقرار يا بلقيس هذا القرار مب اشوي .. ايه هذا قرار صادر من شرم الشيخ
- سحر : وشنهو يعني صدر من شرم الشيخ
- عطيه : اشلون شنهو يعني .. انتي ما تعرفين شرم الشيخ
- سحر : اعرفها
- عطيه : تعرفينه وتقولين عنه جديه
- سحر : منهو هذا اللي اعرفه
- عطيه : شرم الشيخ ترى خوش ريال يقولج هذا شرم الشيخ عنده خير وايد والفارس الواحد بقبيلته اقوى من رامبو
- بلقيس : (تضحك ثم تهمس لعطيه) عطيه لا تفشلنا جدام البنيه شرم الشيخ هذا مب ريال
- عطيه : افا مب ريال .. انا من زمان ترى شاك فيه
- بلقيس : عطيه افهمني
- عطيه : فاهم يا بلقيس .. اشدعوه غبي .. خلاص قلتي لي مب ريال بعد ما تبني شرح
- بلقيس : عطيه انا قصدي شرم الشيخ اسم منطقه
- عطيه : شنهو يعني منتجع
- بلقيس : يعني مكان سياحي على البحر
- عطيه : ايه وانا اشوف كله مطيحين هناك ما في اجتماع ولا قمه الا صارت هناك طلوعوا الجماعه يروحون سياحه مب اجتماعات .. تصدقين عاد يا بلقيس وانا كله على بالي شرم الشيخ هذا واحد من شيوخ العشائر النشامه ومسوي خيمه ويجمع هالرؤساء عنده
- بلقيس : (تضحك) انزين ما قلت لنا يا عطيه شنهو القرار اللي بايديك
- عطيه : القرار يقول يؤكد القاده في الجامعة العربيه برفضهم المطلق لضرب العراق او تهديد امن وسلامة أي دولة عربيه ويؤكد على امتناع دولهم عن المشاركة في اي عمل عسكري يستهدف امن وسلامة ووحدة اراضي العراق (تتغير ملامح عطيه)
- بلقيس : قطيه .. قطيه في الزباله زين قلتي لي شرم الشيخ طلع مب ريال حتى هالقرار طلع مب ريال (سحر وبلقيس تجمعان القرارات)
- (يدخل نادر وتلحق به عطيات والأطفال وهم يشحذون منه)
- عطيات : ياالله من مال الله
- نادر : (ينظر لعطيه) اشوف قلبت الجامعه يا عطيه وكر حق الطاراه
- عطيه : وقبل ايش كانت اطاراه بس بشكل دبلوماسي ايطرون ويسمونها مساهمة الدول او حصص الدول
- عطيات : اشفيك انت ما تبني تدفع
- نادر : ما عندي فلوس اللحين
- عطيات : عطني شيك مب مشكله
- نادر : شيك
- عطيات : لا تقول بعد شيكات ما عندك زين الفيزا كارت اروح اسحب واردها

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- نادر : شالسالفه يا عطيه هذي من جماعتك
عطيه : لا ما اعرفها هذي وحده مسكينه هي وعيالها قلت خلها اترزق اشوي
نادر : عيلنا .. مب ملينا حتى الثلج شوي
عطيه : شنهو هذا النشيد الوطني مالكم
نادر : حبيه روي ييه الله يعطيج
عطيات : يعني اشلون ما تبني اطررني
نادر : ايش هالمصطلحات اطررني ييه ما عندي فلوس للحين
عطيات : لا فلوس عندك ولا شيكات ولا فيزا كارت ايش له عايش
نادر : لو ادري ان في يوم من الأيام بشوف ويهج جان ما عشت للحين
عطيه : عيل انا ايش اقول اللي كل يوم بهالويه
عطيات : عطيه ايش قصدك يعني
عطيه : عطيات .. اشفيج (يهمس لها) مب جدام الريال
عطيات : (لنادر) خلصنا بيه بطررني والا اشلون
نادر : بعد تهديد .. يا حبيه انا مواطن عربي والمواطن العربي كله اخر الشهر مفلس ما
تصير عندنا عروبه اذا اخر الشهر ما نكون مفلسين
عطيات : انزين اذا انت ناوي اطررني انا عندي حل
نادر : شنهو الحل
عطيات : تليفونك الجوال فيه رصيه
نادر : ايه فيه رصيد
عطيات : حولي رصيد من عندك
نادر : انا طراره بهالحقاره ما عمري شفت
عطيات : انت بتحول رصيد والا اشلون
نادر : لا بحول عطيني رقم موبايلج
عطيه : اي انت شنهو عطيني رقم موبايلج
نادر : هي اللي تبني احولها رصيد
عطيه : ايه حولها رصيد بس لا تاخذ رقم موبايلها
نادر : الله يهداك يا عطيه هذا ويهه يتغازل
عطيه : حتى لو ويهها مب حلو بتغازلها بالصوت بدون صوره
عطيات : انا بحل المشكله هات جوالك وانا بحول الرصيد
نادر : (يرمي عليها الجوال) خذي وفكينا (يتركهما ويذهب نحو بلقيس وسحر)
عطيه : والله خشنه يا عطيات اشلونجات هالفكره على راسج
عطيات : علشان تعرف ان زوجتك مب سهله
عطيه : تدربن انج بهالفكره خلتنيني افكر بخوش فكره
عطيات : شنهو فكره خوش فكره انت ايش تقول
عطيه : للحين انا مب الرئيس ليش ما اخليهم يحولون ارصده باسمي
عطيات : ايه بس انت مب الرئيس الصجي صبح انت تشبهه بس اسمك غير اسمه
عطيه : عدل كلامج انا الرئيس واعطيهم اوامر انهم يحولون مبالغ باسم عطيه

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- عطيات : فكره حلوه يا عطيه .. يعني بيصير عندنا فلوس وايد
- عطيه : فلوس وايد بس صدقيني لا اسبحج بالفلوس انتي والعيال راح ابني لكم قصر عمر ابوج ماحلم فيه
- عطيات : لا يا عطيه انا ابي تبني لنا مسجد علشان نطر فيه
- عطيه : صبح انج ويه فقر روجي زين ذلفي عن ويهي لأخليهم يسحبون رصيد عمرج من الدنيا (تخرج عطيات مع الأطفال)
- عطيه : (لمسئول الأمن) اتصل لي بوزير المالية
- مسئول الأمن : (يخرج جوال ويجري اتصالاً) الوا سعادة الوزير .. فخامة الرئيس يبسي يكلمك تفضل فخامة الرئيس ..
- عطيه : الوا .. اقول يا وزير المالية اشقد عندكم فلوس .. وايد يعني اشقد .. ما تدري بالله هذا وزير ماليه .. واحنا حاطينك ايش له بس مب علشان تعد الفلوس .. انزين المهم ابيك تحول فلوس باسم شخص اسمه عطيه عطيه منهو هذا دريولنا .. انت ايش لك خص المبلغ .. حول باسمة عشره مليون .. لا لا .. عشرين مليون .. لا لا ميتين مليون .. بس كلهم خرجو بو نص شوف بعد نص ساعه اشوف ورقة التحويل .. البنك .. لا هو ما عنده رصيد ايه افتح له رصيد بمليار وعقبا حول المتين مليون مع السلامة (يرمي الجوار على المسئول)
- نادر : (مع بلقيس وسحر) هه ايش رايكم
- بلقيس : يا نادر هالأفكار اندفاعيه القرار مب بإيدنا ..
- نادر : بس عطيه بإيدنا
- سحر : منهوعطيه هذا
- نادر : قصدي فخامة الرئيس
- بلقيس : وتعتقد انه بيوافق على رايك
- نادر : لازم يوافق لازم نضغط عليه لا تتسين احنا عارفين سره وهذي فرصة يا بلقيس (يقترب منهم عطيه)
- عطيه : انتوا ما تقولون لي اشعندكم من ساعة قاعدين تهذرون
- بلقيس : نادر عنده مقترحات تتفع فنقاذ الجامعة العربية
- عطيه : بالله عطران الشوارب ما قدروا ينقذونها انت بتقدر نتقها
- نادر : اسمع المقترحات وبعدين احكم يا فخامة الرئيس
- سحر : اينعم يا فخامة الرئيس اسمعنا بالأول ..
- عطيه : علشان خاطرج اسمعكم قول يا نادر شنهي المقترحات اولاً
- نادر : عطنا ثانياً اولاً مب عاجبني
- نادر : انا اشوف يا فخامة الرئيس ان هالوضع اللي فيه الجامعة العربية سيئ للغاية والأمر يحتاج الى قرارات سياسية قوية
- عطيه : هذي هي القرارات مقطوطه على الأرض خذها اجمعها ونفذ القرار اللي تبيه لو فيك خير
- نادر : هذي القرارات تحتاج الى قوة لتفعيلها علشان تصير واقع

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- هو مسكين خاطره يطلع .. تصدقون بوش يقولي اترجاك انا ابي اطلع من العراق
بس المشكله ان الربع في العراق اهل كرم .. اهل عروبه .. كل يوم واحد عازمه
يوم بيت فلان عازمينهم على خروف .. يوم بيت فلان عازمينهم على باجه ..
الجيش الأمريكي من كثر عزايهم اهل العراق انتفخ اخترب رجيمه ما بيون يزعلون
حد من العراقيين لازم يجاملون كل بيت بالعراق ويحضرون عزيمته
- العراق فيه ٢٥ مليون نسمة يعني على كلامك الجماعه بيتمون ٢٥ مليون يوم
ولين يخلصون الخمس وعشرين مليون يكون طلع عراقيين غيرهم وايد يربسون
هناك انتوا ما تشفون الأخبار
- انشوفها : الجميع
ما تشفون التفجيرات : عطية
نشوفها : الجميع
هالتفجيرات كلها من هالعرب يتهاوشون على من يعزم المريكان بالأول تلقى واحد
زعل فجر سوق ذاك اليوم زعل واحد فجر مقبره انا ما ادري ليش فجر مقبره انت
عازمهم على ميت
- فخامة الرئيس ليش ما تجربون مقترحاتنا وتشفون عقبها اذا تم الحال مثل ما هو
عليه بيعوها ..
- اسف يا جماعه اي مقترحات بخصوص مشروع بيع الجامعة العربية مرفوض
نهائياً
- ليش مرفوض يا فخامة الرئيس هالجامعة ملك لكل مواطن عربي ولكل مواطن له
نصيب فيها
- خلاص .. ما في مشكله لين نبيعه نعطي كل مواطن نصيبه
قبل لا تعطونا نصيبنا نبي نحاسبكم على هالسنوات اللي مضت من عمر الجامعة
العربية ايش سويتوا فيها
- لا تحاسبيني انا .. انا مالي خص
عيل نحاسب من
- حاسبي التاريخ ز انا اذا بتحاسبوني حاسبوني عن جمعية الطرارين العرب لأن
تونا مسوينها
- بصراحه يا جماعه انا اشوف القرار اللي اصدره عطيه هو الصح
اشلون ..
- ايه صح الجامعة العربية لازم تتباع
نادر .. اشلون انت توافق على هالبيعه
- وحتى لو ما وافقت بتتباع دامعطيه قال انها تتباع
- نادر اشفيك صار بعقلك شي ..
- لا يا بلقيس .. يمكن الجامعة العربية لما صارت كانت النوايا حسنه كانت الأهداف
مدروسة لكن اللحين بالوضع الحالي احنا املنا فيها وهي املها برضى الغرب يمكن
قبل كانت القلوب تنبض مع بعض اللحين كل قلب ينبض بروحه قبل كان التاريخ
واحد اللحين لكل عاصمة تاريخ كل فريج له تاريخ قبل كان التاريخ محفوظ

مسرحية
عطية في الجامعة العربية

ومكتوب بكتب واللحين التاريخ صار مزور وكذب يمكن قبل كانت معركة حدودنا
مع عدو اليوم معركة حذرنا مع بعض ... قبل كان الدم طاهر وله قيمه واليوم
صار الدم يسيل في المجاري وصار ارض من الرصاصه بيع يا عطيه بيع ..
ارجوك بيع .. بيع يا عطيه الجامعة العربيه
: من قال الزود عندي .. جامعة للبيع .. يا تلحق يا ما تلحق .. من يزيد هه .. من
قال الزود

عطيه

اظلام - موسيقى

مسرحية
عطية في الجامعة العربية
اللوحة الخامسة

المنظر : نفس المنظر السابق

(تفتح الإضاءة على وجود مجموعة من رجال الإعلام ومجموعة من الأشخاص المعارضين يرفعون الشعارات واللوحات التي توضح احتجاجهم على البيع، يدخل عطية مع مسئول الأمن ورجال الأمن يحيطون بهما رجال الإعلام يجرون نحو عطية)

- اعلامي ١ : فخامة الرئيس .. ما هي الكلمة التي ستقولها للأمة العربية بعد البيع
- اعلامي ٢ : هل ما زال قرار البيع قائم
- اعلامي ٣ : فخامة الرئيس .. هل للعشب العربي مجال لدخول المزايدة على الجامعة العربية
- اعلامي ٤ : هل يمكن للمعارضين المنتشرين بالجامعة وخارجها ان يغيروا القرار ويمنعوا بيع الجامعة
- عطية : لحظه عطوني فرصه اتكلم وين هالمعارضين
- اعلامي ٤ : هؤلاء المتظاهرين
- عطية : (لمسئول الأمن) فيه ناس متظاهرين اهنيه
- مسئول الأمن : نعم يا فخامة الرئيس هذا هم منتشرين بالجامعة
- عطية : لا .. واشلون تسمحون لهم يسوون مظاهره احنا وين عايشين بأوروبا احنا عرب وما عندنا مظاهرات ..
- مسئول الأمن : (يهمس لعطيه) فخامة الرئيس هذي مظاهره سلميه وبعدين علشان الإعلام يغطي مزاد بيع الجامعة العربية ويعرف العالم ان احنا شعوب عندنا حريه وديمقراطيه يعني دعايه
- عطية : ايه جذيه بس اخاف تكبر السالفه وتصير مظاهره صجيه وتحريبيه
- مسئول الأمن : احنا ماخذين احتياطاتنا الأمنية رجال الأمن والجيش في حالة استعداد
- اعلامي ١ : فخامة الرئيس ارجوك نريد منك تصريح رسمي
- عطية : حاضر انتوا اسألوا وانا اجاب
- اعلامي ٢ : ماذا سيفعل العرب بعد بيع الجامعة
- عطية : يقعدون بالقهاوي او يشوفون تجارتهم ومصالحهم
- اعلامي ٣ : وما مصير القضايا العربية القديمه والجديده
- عطية : المشتري اللي بيشتري الجامعة لازم يشتريها بهاالقضايا
- اعلامي ٤ : ولكن هناك معارضون ويرفضون بيع الجامعة
- عطية : انا ابي اعرف هم ليش رافضين البيع تعالوا خلوني اسألهم جدامكم (يقترب عطية مع مجموعة الإعلاميين ويأخذ احد المتظاهرين) انت ليش محتج وليش رافض بيع الجامعة
- رجل ١ : يا فخامة الرئيس هذه الجامعة العربية كلمتنا وحدثنا تاريخنا
- عطية : اي كلمه واي وحده وأي تاريخ انت تقص على نفسك
- رجل ١ : انا ما اقص على نفسي ومتأكد من كلامي انا عندي دكتوراه بالتاريخ
- عطية : انت عندك دكتوراه بالتاريخ انزين تقدر تقولي بأي تاريخ اتفقوا على قرار بالجامعة العربية .. هم كم قرار اللي اتفقوا عليهم

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- رجل ١ : (باستغراب) وشنهي هذي القرارات اللي اتفقوا عليها
عطية : القرار الأول اللي اتفقوا عليه الموافقة على نقل اللاعب مبارك مصطفى من نادي العربي الى النادي العلمي والقرار الثاني استبدال حزب الله وحماس بالماфия والقرار الثاني الموافقة على استبدال احزاب المقاومة في الدول العربية بالماфия
- رجل ١ : بس هالقرارات مب مدونه بالتاريخ
عطية : لأنك نايم مب منتبه للتاريخ عدل
- رجل ١ : لا يا فخامة الرئيس انا تخصص تاريخ بس اشتغل مدرس رياضه
عطية : (باستغراب) تاريخ وتدرس رياضه ليش
- رجل ١ : أولاً لأن هذي الوظيفة الشاغرة عندهم وثانياً لأنهم بيلغون تدريس مادة التاريخ
عطية : ليش يلغونها
- رجل ١ : يعني ما تدري ليش يا فخامة الرئيس هذي مطالب دوليه يقولون ان تاريخنا كله حروب ويحرض على الأرهاب ويذكرهم بمعاناتهم لما كانوا مستعمرين للمسلمين
عطية : يا ابني ترى الجماعه معاهم حق المفروض المفروض انتوا بعد تمشون مع الموضه والعصر لازم تغيرون التاريخ
- رجل ١ : اشلون نغير التاريخ ما يصير هذا تاريخ يعني احداث صارت وانتهت واحنا بس نسجلها
- عطية : وحد قالك اني مب فاهم التاريخ .. انا قصدي تتغير الكلمات والمعاني اللي موجوده بكتب التاريخ
- رجل ١ : اشلون نغير الكلمات والمعاني
- عطية : يعني بدال لا تقولون ان المسلمين حاربوا وافتحوا بلاد الشام لنشر الإسلام قولوا ان المسلمين حاربوا علشان كان عند امبراطور الرومان ظالم وعنده اسلحه نوويه واحنا حاربنا علشان نخلص الشعب من هالامبراطور ونطبق الديمقراطية عند الروم في بلاد الشام
- رجل ١ : زين ويش نكتب عن صلاح الدين لما حرر القدس
عطية : هذي سهله .. صلاح الدين حارب الصليبيين لأنهم كانوا يتسترون على ارهابين وكان الزرقاوي من بينهم وخاشينه بالقدس
- رجل ١ : وفتح المسلمين للأندلس ايش نكتب عنه
عطية : الأندلس .. ايش نقول عن الأندلس ايه اكتبوا ان المسلمين بقيادة طارق بن زياد كانوا الفريق الدولي للتفتيش عن الأسلحه النوويه ولقوها بنادي رويال مدريد علشان جذبه حاربنا اسبانيا وبعد قولوا المسلمين حاربوا كسرى وافتحوا بلاد فارس لأن كسرى كان رافض يسمح لفريق التفتيش الدولي ورافض قرارات الأمم المتحده بوقف تخصيب اليورانيوم و قول بعد ان كسرى عذب شعبه وضربهم ورشهم بالمهياوه جذبه يتعدل التاريخ ويصير حديث على الموضوع روح عدل تاريخك (يتركه ويذهب لرجل اخر)
- رجل ٢ : انا مدرس باليه
عطية : (بيتسم) هذا مدرس على الموضه .. مدرس باليه
- رجل ٢ : بس انا كنت مدرس لغة غريبه وخلوني ادرس باليه

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- عطية : عادي يا ابني انت بالباليه بترقص الطلاب على اشعار المتنبي وعلى اشعار عنتر
انت بتحول ادبنا ولغتنا الى رقص عالمي الى لغة حضاريه الله يبارك فيك ويقويك
(يتركه ويتجه لرجل مسن)
وانت يا حجي ليش معترض ورافض البيع
- رجل ٣ : انا اشوف اللي بتسوونه بهالجامعه يعتبر اجحاف وجريمه في حق الشعوب
العربيه
- عطية : انت ايش تخربط بيه انت ريل بالدنيا وريل بالقبر م ا تقولي ايش تبي بهالجامعه
رجل ٣ : انا عندي مقترحات لمعالجة وضع الجامعه العربيه
عطية : مقترحات .. وشنهي هالمقترحات
رجل ٣ : الإستنساخ
عطية : اشلون .. يعني تبينا نستنسخ الجامعة العربيه بيه احنا بجامعه مب مفتكين
رجل ٣ : لا يا فخامة الرئيس احنا ما نبي نستنسخ الجامعه احنا نستنسخ الأمين العام
عطية : والأمين العام ايش بيده ايش يقدر يسوي
رجل ٣ : لا يا فخامة الرئيس الأمين العام لما يكون قوي يقدر يسوي كل شي
لما يكون عندنا امين عام بقوة صلاح الدين الأيوبي او عمرو بن العاص او
معاويه بن ابي سفيان (يقف مجموعة من الرجال ويحتجون)
الرجال : لا لمعاويه .. لا لمعاويه ... لا لمعاويه
- عطية : حتى الإستنساخ مب متفقين عليه... هذا الإستنساخ فكره حلوه بس اسمعني ابيك
تستنسخ واحد ماله علاقه بالجماعه هذول ولا الجماعات الثاني يعني واحد مثل
عنتر بن شداد وتكفي استنسخ مع عنتر شيبوب علشان يضحكنا تدري اجتماعات
الجامعه دمها ثقيل محتاجين حق شيبوب يضحكنا
رجل ٣ : (بفرح) يعني وافقت على المقترح
عطية : انا للحين ما وافقت اول شي نشوف عنتر ونعرضه على الأجهزة الأمنية ونشوفه
مطابق للمواصفات الدوليه والا لاء وبعد ما نتأكد نعتد
- رجل ٣ : على امرك يا فخامة الرئيس اللحين اروح استنسخ عنتر (يخرج رجل ٣)
وينشغل عطيه مع مسئول الأمن بينما نرى مجموعه من الغربين من الرجال
والنساء ذو جنسيات مختلفه حيث يكون نادر وبلقيس بينهم متكرين بازياء غريبه
ينتبه عطيه للمجموعة فيسأل مسئول الأمن (
- عطية : منهو هذيلا
مسئول الأمن : هذول اللي جايبين يشتركون الجامعه
عطية : وايد هذول على الله ما اتطيح في جبدهم مثل ما هي طايحه بجبدنا اقول انتوا قتلوا
لهم ان البضاعة المباعه لا ترد ولا تستبدل
مسئول الأمن : اينعم وهذا مزاد يعني ما يصير حد يرجع بكلامه
(يدخل رجل اسمر يشبه الى حد ما كوفي عنان ، يجتمع عليه رجال الأمن)
اعلامي ١ : مرحبا سيد كوفي عنان نريد ان نعرف سبب وجودك هنا
كوفي : (بلكنة غريبه) انا جيت هنا علشان اعرف مصير الجامعه بعد البيع
اعلامي ٢ : هل الأمم المتحدة موافقة على اجراء البيع

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- كوفي : هذا شأن عربي احنا ما لنا دعوه فيه
عطيه : (لمسئول الأمن) ما شاء الله لحق بهالسرعه يستنسخ عنتر بن شداد (يتجه نحو كوفي) هلا عنتر .. اشلونك
- كوفي : يس .. ايم كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة
عطيه : هلا سيد كوفي عنان .. السموحه يا خوك على بالي عنتر بن شداد يخلق من الصبغه اربعين ..
- كوفي : فخامة الرئيس .. نحن بالأمم المتحدة لا نمانع ببيع الجامعة العربية ولكن لنا شروط
عطيه : شروط .. وشنهي شروطكم
كوفي : لازم نوافق على الذي سيشتري الجامعة
عطيه : وانت ايش دخل اهلكم بالموضوع هذي جامعتنا احنا
كوفي : لا يا فخامة الرئيس لازم نتعاونون معنا ..
عطيه : احنا متعاونين لكن يا سيد كوفي هذي جامعه عربيه انتوا ما لكم شغل فيها
كوفي : صحيح يا فخامة الرئيس
عطيه : ودام صحيح انتوا ايش منه خافين يعني الجامعة العربية ما خوفتم وهي موجوده للحين وهي تتباع بتخوفكم
- كوفي : نحن نخاف من المشتري يمكن الجماعات الإرهابيه تشتريها
عطيه : وليش تشتريها هالجماعات ايش بتسوي فيها
كوفي : الإحتياط واجب يا فخامة الرئيس
عطيه : انت للحين مب موجود معنا خلاص بعد اشوي يبدأ المزاد وبتشوف واللي تعترضون عليه نشيله
- كوفي : زين انك تتعاون معنا لو رفضت كان حطينا اسمكم ضمن قائمة الدول الإرهابيه وفرضنا عليكم الحصار الدولي
عطيه : لا اشدعوه كوفي .. احنا ربع .. اشدعوه خالي اهون عليك انا بثبت لك اني متعاون جداً وعازمك الليله على طق طبول ان ما خليتك تستانس لا طلع كل اللي فيك وكل زيرانك علينا اطلعه الليله
- كوفي : شكراً يا فخامة الرئيس انت تعرف انكم متهمين بالأرهاب
عطيه : اتمنى انكم تشيلون هالفكره من راسكم احنا مب ارابيين احنا شعوب مسالمه
كوفي : شعوب مسالمه وتسوون هالأشياء تفجرون قلنا معلش لكن انت بعد تسبوننا
عطيه : من اللي سبكم فديت عمرك
كوفي : كلكم تسبون انتوا ما تقولون عن لعبة الورق .. خال الكلفس
عطيه : اينعم
كوفي : ليش تسمونه خال الكلفس وحتى مطربينكم طايحين باغنيهم يسبوننا
عطيه : لا يا سيد كوفي محد سبكم
كوفي : كيف محد .. عبدالحليم حافظ ما يقول اسمر يا سمراني .. راشد الماجد ما يقول سود العيون .. ليش سود العيون ليش مب حمر العيون .. زرق العيون .. خضر العيون والا هذي المطربه القديمه اللي تقول ويش علامك ياالإسمرانيه

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- عطية : الله يهداك يا كوفي هذي اغاني
كوفي : لا يا فخامة الرئيس هالشي ما ينسكت عليه شوف العراق بعد ما خذتها امريكا
غيرو.. صاروا يغنون عن البرتقاله .. التفاحه .. لكن طلع فيهم ارهابي واحد
وغنى عن الباذنجان ..
- عطية : لا تشيل بخاطرك يا بو عنان امسحها فيني
(يدخل الرجل ٣) ومعه رجل اسمر ضئيل الجسم
رجل ٣ : فخامة الرئيس ... مبروك انجحت التجربة واستسخرنا عنتر بن شداد
عطية : (باستغراب) هذا عنتر؟ ... اشفيه جذيه صاير ...
رجل ٣ : فخامة الرئيس بصراحة خلص علينا اللحم والجلد الاسود واكتفينا بالموجود
كوفي : حتى عنتر مالكم مسوينه اسمر شوفتوا انكم عنصريين
عطية : ياكوفي لا تكبر السالفه... عنتر هو جذيه... هو نفسه لونه جذيه.. (لرجل ٣) فشلتنا
انت باستسناخك ... بيه روح غير عنتر سوه ابيض وعيونه خضر وسوي شعره
زيتي على اصفر لا تزعل كوكو منا (يخرج رجل ٣ ومعه المستسخر) ياالله
ياجماعه خلونا نبدأ المزاد (يجتمع الجميع حول عطية) نفتح المزاد .. جامعه
تملكها اثنين وعشرين دولة فيها اشياء ثمينه وكراسي فخمه وفيها قرارات كثيره
من يفتح المزاد
كوفي : عفوا يا ساده اللي بيقول سعره لازم يعرف نفسه في البدايه (يهمس لعطيه)
عطية : علشان نعرف الشخص الذي سيشترى الجامعه
اي نعم .. يعرف نفسه ويعرض السعر .. تفضلوا من فتح الباب من فتح الباب ياالله
بيبه حد يقول سعره حد يحط سعره
المشتري ١ : انا تاجر من تايلاند
عطية : والنعم بتايلاند هه افتح الباب يا التيلاندي كم سعرك
المشتري ١ : انا بشترى الجامعه بمقابل اني اعطي كل دولة من الدول العربيه مئة تايلنديه
للمساج
عطية : مساج .. فعلاً احنا العرب دوم محتاجين للمساج لأن ظهورنا تعورنا دوم من كثر
الضرب ياالله نشوف غيره من يزيد
المشتري ٢ : انا من البرازيل
عطية : هلا برازيلي .. هلا باللي خسروا كاس العالم بس ان شاء الله تربحون الجامعه
هه قول كم سعرك
المشتري ٢ : نحن ما عندنا فلوس
عطية : ما عندكم فلوس .. عيل ليش داش المزاد واشلون بتشترون الجامعه
المشتري ٢ : احنا عندنا بالمنتخب البرازيلي ٢٢ لاعب مع الإحتياط سنعطي كل دولة الإثنين
وعشرين لاعب برازيلي
عطية : هذا عرض مغري يمكن ما قدرنا نحقق انجازات سياسيه ونقدر ناخذ كاس العالم
بهاللاعبيه .. غيره من قال عندي من زاد
المراه : انا بدفع خمسين مليون دولار
عطية : ايه جذيه .. نبي فلوس .. هه خسمين مليون دولار

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- كوفي : عفواً ايته السبيده .. لم تعرفينا بنفسك
المرأه : رقاصه .. وايش تبين بهالجامعه
المرأه : انا اريد اسويها جامعه عربيه للرقص الشرقي
عطيه : (لكوفي) هه موافقين عليها
كوفي : اكيد .. هذه المرأه لها اهداف نبيله
عطيه : من قال الزود عندي من دفع اكثر .. تكلموا حد يقول من يقول اكثر .. سمعوني
المشتري ٣ : انا من الهند وادفع مئة مليون دولار
عطيه : الهندي دفع مئة مليون دولار
المشتري ٤ : انا من امريكا وسأدفع مئتين مليون دولار
عطيه : الأمريكي دفع مئتين مليون دولار من يزيد من زاد اشدعوه ما في عرب
بلقيس : (متكره بزي عربي) انا بدفع في الجامعه ثلاث مائة مليون دولار
عطيه : هالحلوه ادفعت ثلاث امية مليون دولار
نادر : (يهمس لها) بلقيس انت من وين عندج هالمبلغ
بلقيس : اسكت يا نادر لو كل مواطن عربي دفع دولار بنقدر نجمع هالمبلغ واكثر
نادر : ولو ما ادفعوا
بلقيس : بيدفعون علشان يحمون نفسهم علشان ما تتباع قضاياهم
كوفي : لكن لم تعرفينا بنفسك ايته الأخت
بلقيس : انا من دول عدم الإنحياز
عطيه : يمشي حالها يا بو عنان
كوفي : يمشي حالها
عطيه : الإنحياز ادفعوا ثلاث اميه مليون دولار من قال الزود عندي .. من دفع اكثر
هه.. تعال يا ولد تعال قرب جامعة عربيه بتروح منك يا ولد .. قرب .. قرب
الجامعه العربيه قرب يا ولد من قال الزود عندي زاد الله من زاد زاد الله من زاد
اشوفكم سكتوا ..
المشتري ٥ : اربعمئة مليون دولار
عطيه : يا سلام .. يا سلام عليك ٤٠٠ مليون دولار صوب الأخ عفواً اسم الأخ وجنسيته
المشتري ٥ : انا عبدالله .. عربي
بلقيس : (بفرح) شفت يا نادر شتف العرب ما يرضون انهم ينباعون
كوفي : من اي دوله
المشتري ٥ : وليش تسأل
كوفي : لازم نعرف الى اي دوله تنتمي
المشتري : هذا مزاد
كوفي : هل تتبع اي منظمه او جماعه
المشتري ٥ : انتوا قلتوا هذا مزاد ما قلتوا لنا تحقيق
كوفي : لو سمحت جاوب او سنرفض سعرك
المشتري ٥ : ايش معنى أنا سألتني
كوفي : هذا حرص

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- المشتري ٥ : وانا جاوبت وقلت لكم اني عربي
كوفي : مرفوض .. فخامة الرئيس عرض الأخ العربي مرفوض
المشتري ٥ : ليش مرفوض
كوفي : لأنه مشتبه فيك والمبلغ الذي قلت عنه كبير ولا نعرف مصدره
المشتري ٥ : والمبالغ اللي عرضوها الآخرين تعرفون مصدرها مب يمكن من تجارة المخدرات
كوفي : انت ما تفهم عربي انت مرفوض فخامة الرئيس اشفيك ساكت .. تكلم .. انت الرئيس رئيس اخرطي
عطيه : معلية اسفين يا اخوي بوعنان رافض عرته اطلعت نشوف غيره نرد لسعر الإنحياز ثلاثية مليون دولار من زاد من قال الشور عندي جامعه لا صارت ولا استوت لها تريخ هالجامعه كان في يوم من الأيام فيها جمال عبدالناصر هه .. حد يزيد حد قال اكثر
المشتري ٦ : انا من روسيا وادفع فيها ثلاثية وخمسين مليون دولار
عطيه : حلوه يا الروسي هه الروسي اشدعوه يا الأمريكي بتخلي الروسي ياخذها منك
المشتري ٤ : انا ادفع اربعمئة مليون دولار
عطيه : حلوه يا الأمريكي يالله بيه الأمريكي دفع .. اشوف اروبا ساكته اليابان ساكته .. الصينين ساكتين وينكم بيه
المشتري ٧ : شان شين شو
عطيه : هه يا الصيني كم تقول كم تدفع
المشتري ٧ : ون مليار
عطيه : قوي يا الصيني .. قوي .. الصيني وصلها مليا .. مليار افا يا لأمريكان الصيني يدفع مليار وين اروبا يالله اروبا
المشتري ٨ : انا من الدنمارك وبدفع مليون ونص دولار
عطيه : الدنماركي يا سلام عليك يالدنماركي .. الدنماركي الجبن واللبن ادفعوا مليار ونص دولار
نادر : فخامة الرئيس الدنمارك اساعوا لنا للمسلمين
عطيه : هه .. ايه صبح اسف يا الدنماركي
المشتري ٨ : لماذا يا فخافة الرئيس من حقنا ان ندخل هذا المزاد والجامعة العربيه لم تصدر اي تصريح او اقرار يدين الدنمارك
عطيه : صبح ما اصدرنا قرار لكن الأمة الإسلاميه كلها احتجت على الإساءه
المشتري ٨ : نحن لم نسب اي دوله او رئيس
نادر : انتوا سبيتوا اللي اعظم
المشتري ٨ : يا جماعه هذا مزاد وتجاره ولا دخل للدين فيه
كوفي : فعلاً يجب ان لا تكون هناك اي انحيازات دينيه او طائفيه او عرقيه هذا مزاد للجميع
عطيه : يا سيد كوفي
كوفي : هه يا فخامة الرئيسي .. احنا ايش قلنا

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- عطية : هه يا الربع .. الدنماركيين ادفعوا مليار ونص من زاد يا الله يا الربع يا الله يا الحبيب وبين الفرنسي وبينه وبين اللندني وبينه وبين الألماني وبين ربع هنتر
- المشتري ٩ : انا من الإتحاد الأوروبي وبندفع بالجامعة العربية اثنين مليار
- عطية : الإتحاد الأوروبي دفع اثنين مليار هه الإتحاد الأوروبي وبين الإتحاد الأفريقي وبين مليارين عند الإتحاد الأوروبي يعني كل أوروبا ادفعت مليارين ايش قلتوا يا لأمريكان
- المشتري ١٠ : انا من اليابان
- عطية : اخيرا تكلم الياباني هه كم قلت بالياباني .. الياباني طلع بالساحه يا ولد هه كم سعرك يا الياباني
- المشتري ١٠ : ثلاثة مليار دولار
- عطية : الياباني .. الياباني وصلها ثلاثة مليار دولار أوروبا طلعتوا اخرطي اشوف يا لأمريكان ما فيكم شدة بتخلونها للياباني هه يا الربع هه يا الحبايب ايش قلتوا عند الياباني ثلاثة مليار دولار هه اشوف الأفريقيين ما يتكلمون معانا يا الأفريقيين وينكم وبين طيرانكم تلكموا .. قولوا سمعونا يا الأفريقيين
- نادر : هم عندهم ياكلون علشان يدفعون
- عطية : كوفي .. بوعنان وبين ربعك قولهم يدفعون امريكا أوروبا ،، روسيا حد يقول شي يعني خلاص نعطيها للياباني
- المشتري ١١ : لا
- عطية : هه اسمع صوت حلو واحد قال لا هه يا الحبيب قول تكلم سم بالله وقول سعرك
- المشتري ١١ : انا من اسرائيل (صمت يخيم على الجميع
- المشتري ١١ : لماذا انتم ساكتون
- عطية : انتوا مقاطعين وممنوعين من دخول المزاد
- المشتري ١١ : لماذا هذه العنصريه نحن مثل الشعوب الأخرى يعني التايلندي والبرازيلي احسن مني
- كوفي : لا يا فخامة الرئيس هذا انحياز وعنصريه لازم تسمحوا لإسرائيل بدخول المزاد
- عطية : وكم بتدفعون
- المشتري ١١ : نحن سندفع بالجامعة مئة دولار
- عطية : انت جاي تتطنز ولا جاي تشتري
- المشتري ١١ : اصبر يا فخامة الرئيس انا ادفع بالجامعة مئة دولار وسأدفع مقابل شراء قرارات الجامعة خمسين مليار دولار
- عطية : بل .. خمسين مليار بس على القرارات
- المشتري ١١ : ما راح ناخذ كل القرارات بس القرارات الخاصة بنا
- عطية : خمسين مليار ومئة دولار
- المشتري ١١ : السعر لا يعجبك خليها مئة مليار دولار
- عطية : مئة مليار .. مئة مليار .. مئة مليار عند الإخوان مئة مليار عند اسرائيل من قال الزود .. من قال اكثر (ينسحب المزاديين واحداً تلو الآخر)
- عطية : اشفيكم حد يزيد يا جماعه يا الربع حد يزيد يعني يرفع يعني بتخلونها تروح لهم

مسرحية عطية في الجامعة العربية

- وين بتروحون وقفوا وقفوا
(يخرج الجميع بينما يبقى المشتري ١١ ونادر وبلقيس ويكشفان عن نفسيهما
- المشتري ١١ : مبروك علينا يا فخامة الرئيس الكل انسحب
عطيه : (باستسلام) مبروك عليكم
المشتري ١١ : مشكور .. مشكور يا فخامة الرئيس
نادر : عطيه .. عطيه انت موافق انك تبيعهم
عطيه : المزاد رسي عليهم مب بإيدي يا نادر
بلقيس : واشفيهم هذول يا بلقيس هم اللي ادفعوا اكثر
بلقيس : ادفعوا اكثر علشان ربحه بيكون اكثر من اللي ادفعوا ..
المشتري ١١ : هذي تجاره
نادر : بس احنا مب للبيع
المشتري ١١ : احنا اشترينا الجامعة العربية
نادر : انتوا اشتريتوا قضايانا ووجدتنا وكيانا
بلقيس : واشتريتوا مصيرنا وكرامتنا ليش يا عطيه ليش
عطيه : وانا ايش سويت بعت جامعتكم ايه بعتها على الأقل اللحين نقدر نقول بعنا وقبضنا
ثمن جامعتنا وقراراتها الباردة والحاره وقبضنا ثمن حتى القرارات السخيفه
والخيفه اللحين احنا بعنا الجامعة لكن قبل كانت الجامعة تعطيهم ابلاش
بلقيس : يعني خلاص سويتها يا عطيه وبعث الجامعة بعت عروبتك
عطيه : عروبتى .. عروبيت عمرها ما كانت بهالجامعة لأن هالجامعة صارت ما تحمل
عروبتنا ما تحمل طموحنا هالجامعة صارت جدران صامتة وكراسي فخمه و
خايفه فخامتها اتضيع مبروك عليكم جامعتنا مبروك عليكم وحدثنا اللي راحت من
سنين .. من سنين ..
(يهم عطيه بالخروج)
بلقيس : وين بتروح يا خاين
عطيه : اللحين صرت خاين لأنى بعت اشوية ورق اللي تسمونها قرارات وغيرى باع
اوطان .. بعنا فلسطين والعراق والجنوب والجولان واللي راح ينباع اكثر انا
راجع لجامعة الطراره (يخرج)
المشتري ١١ : انتوا ايش تسوون اهنيه هالمكان صار ملك لنا .. لو سمحتوا اطلعوا يالله برا ...
اطلعوا برا ...
بلقيس : جامعتنا هذي جامعتنا
المشتري ١١ : كانت جامعتكم وانتوا بعنوها واحنا اشترينا يالله برا .. برا يا عرب برا
(تخرج بلقيس ونادر في حالة انكسار .. المشتري بيتسم ثم يرفع علم دولته وهو يضحك ... ثم يدخل
رجلان يحملان لوحة كبيرة مكتوب عليها جامعة الدول العبرية)
اظلام تدريجي - ستار النهاية